وَرْدْ
للكاتبة والمؤلفة والشاعرة:
سيدرا حاج محمد

اسماء الأبطال

البطلة :ورد ،خالة ورد وإخوانها:إمارة
ابنة خالتهم:عيون ، النائب
أم ورد
أبو ورد
أخ ورد الكبير:جود
أخ ورد الأوسط:عمر
أخ ورد الصغير:عدي
جيهان
آنجيلا ابنة جيهان من زوجها الأول
طارق ابن جيهان من زوجها الأول
زوج جيهان الثاني رامز
أخت جيهان

بداية الحكاية...

- **ورد طفلة صغيرة ذو شعر أسود وبشرة بيضاء تحب اللعب والمرح لكن ليس كحب الفن وألعاب الذكاء وحل أحجيات والقراءة والعلم... كانت الفتاة الوحيدة بين ٣ شباب ،كانت محبوبة بين والديها جداً وبين العالم لعفويتها ولذكائها،كانت قريبة من أعمار أخويها ومن قلوبهما...**
- **كان لأم ورد صديقة تدعى جيهان زوجها قد مات منذ مدة طويلة، لديها ولدان طارق وآنجيلا كانوا دائماً يأتون لزيارة بيت ورد فتعززت صلة الصداقة بينهم ،كانت آنجيلا فتاة شقراء صغيرة كانت تلعب دائماً مع ورد وأصبحت صديقتها المقرّبة ،**

- **ذات يوم... بينما كانت آنجلا تلعب مع ورد في بيت جيهان أحدهم قفز من النافذة وكأن ملتم بحث بعينيه عن أحد ووجده وتقدم نحوه وكأن آنجيلا فكمم فمها وطعنها حتى الموت أمام ورد التي اصفرت من الرعبة فأعطى المجرم السكين بعدما هددها بعدم التكلم عنه لورد ورحل فوراً من النافذة بعدا سقطت آنجيلا على الأرض مستسلمة للموت فصارت تصرخ ورد وتبكي رغم أنها لم تفهم شيئاً حتى أتت جيهان مسرعة فرأت ما رأته السكين في يد ورد و آنجيلا مقتولة فصارت تصرخ بعدما ركضت لعند آنجيلا وتقول :ماذا جرى؟؟؟ماذا فعلتي ورد؟؟؟مالذي فعلتيه؟ حاولت التبرير لكنها رفضت سماعها وراحت تصرخ بوجهها.**

- **أخبرت أهلها فقدمواجميعاً لكن للمشفى فوراً فعلموا بموت آنجيلا على يد ورد**
- **ورد تصرخ وتقول:لست من فعلها !!! لست أنا المذنبة !! أحدهم فعل ذلك لكن لم تصدقها جيهان أبداً حقدت عليها جداً تقول لها:من كان غيرك في الغرفة غيرك ومعه سكينن؟؟!**
- **من مقرّب منها غيرك؟؟ أنتِ من فعلتيها ربما كنت تغارين منها سأدفعك الثمن يا ورد كثيراً ..دم ابنتي في ذمتك ،أهل ورد يصدقوا ما جرى أبداً ولم يقتنعوا بأن ورد هي القاتلة ابداً لأنها طفلة صغيرة لا تقوى على فعلتها ،ورد تبكي كثيراً لأنها كانت صديقتها المقرّبة وهي ليس لها ذنبها بقتلها،حاول والدي التفاهم مع جيهان لإعادة النظر في كلام ورد وإبعاد التهمة عنها،**

- **والد ورد :هذه فعلة كبير وليس صغير أولاً ،ثانياً الأطفال بريئة لا تعرف الإجرام لا يعقل أن نتهمها بشيء لم تفعله وخاصة ذنب كبير كريمة قتل،أنا ادافع عن المنطق لا عن ورد والمنطق أن نستمع لورد عن الذي جرى**
- **جيهان :أعلم لكن حققت معها ولم تعطني جواب مفيداً لذلك سأقوم بالمهام القانوني وأبلغ عنها لن أسكت عن حقي ،كل مجرم وحتى لو كان صغير يجب أن يتحاسب..**
- **دهشا والدي ورد حاولوا تهدأتها كثيرا لكن لم تهدأ حتى بلغت عنها وقالت لها :ستدفعي ثمن أذيتك لابنتي يا غيورة ستندمين كثيراً ،وسأحرق قلب والديك عليكِ كما حرقتي قلبي على ابنتي الصغيرة ..**

الشرطة قبضت على ورد بعدما جيهان قصت عليهم ما جرى،حاولوا التحقيق مع ورد لكنها لا تعرف ما تقول خافت من تهديد المجرم لها ومن جيهان كثيراً لكنها قالت:لست أنا من فعلها أما لا اقتل صديقتي وتبكي لكن جيهان أصرت على أنها هي واعطتهم السكين فعلت الدليل هنا بعدما اخذو بصماتها وطابقتها، والدي ورد حاولا إنقاذها وفدايتها بأرواحهما لكنها فشلا،جيهان

في آخر لقاء لها وبختها وضربتها كثيراً حتى نزفت وحاولت خنقها لكن الشرطة ابعدتها عنها وقالت لها بنظرات حقد وغضب:سترين أياماً سوداء هنا مثل شعرك يا مجرمة ،ستتألمين كما تألمت انا وتألمت هي عند أذيتها، فأمسكت بفكها وصارت تضغط عليه بقوة ووجهت لها كلام حاد وتركتها ساخرة ومنتصرة وذهبت

رغم أن ورد تقول الحقيقة بأنها ليست المذنبة لكن لا أحد سوى أهلها يصدقها...
أهلها بكوا كثيراً على فراقها وعلى التهمة التي الحقت بها لأنها طفلة ومظلومة...

أول فترة لورد في السجن كانت مليئة بالرعب وبالخوف من الوضع الجديد والألم الشديد والحزن لفراقها لأسرتها ولخوفها وغضبها من السجناء الذين يؤذونها بشدة ومن الحشرات التي كانت تقترب منها لتخيفها بشدة فتبكي وكأن أحد لا يسمع لها، عند مللها ترسم على الجدران لكن السجناء والشرطة توبخها بشدة وتعاقبها على فعلتها ،الشرطة حاولت إقرارها بالعنف لكي تعترف بقتل آنجيلا لكنها بنفس الاجوبة:أنا لا اقتل صديقتي،أنا لست المذنبة، لست أنا من قتلها!!

فضجرت الشرطة منها فتعيدها لمكانها، السجناء والسجينات يستفزونها كثيراً حتى تبكي ،حتى أحياناً يضربونها ويعذبونها عندما تحاول أخذ حقها منهم ،ويجلدونها ويصفعونها ويعاملونها كخادمة صغيرة وعندما لا تسمع الكلام تلقى العقاب...

أم ورد التوعت جداً بسجن ابنتها الطفلة البريئة ،تبكي دائماً تخاف ألا تراها مرة أخرى وأبيها يسعى طوال الأيام لكي يخرجها لكن جيهان عقدتها من جميع الزوايا لكي تنتقم من القاتل

- **ورد عندما تزداد ألماً وحزناً مما يفعلوه بها تبكي وتصرخ: ماذنبي أنا ؟؟ أنا لم أقتلها!! ولا أعرف كيف أقتل ولا أقتل صديقتي، اتركوني وشأني اتركوني حرة أعيش بأمان وصحة ،**

لا ذنب لي هذا ظلم أنتم لم يحزنكم الواقع أغراكم الباطل وأشعل الحقد فيكم حتى صرتم تعذبون طفلة مثلي لا تعرف سوى اللعب والدراسة ...اتركوني حرة ..أعيدوني لأهلي بريئة..اكشفوا الحق قبل فوات الأوان وتبكي وتصرخ لكن لا أحد يفهم فيعذبونها أكثر لكلامها الجريء ويقولوا :اصمتي يا كاذبة ،نعم في هذا الزمن لا شيء مستحيل، تقتلين تسرقين كل هذا نتوقع لذلك اصمتي كفاكِ كذباً !!

جيهان هي من توصيهم بتعذيبها لتنتقم منها

أصدر حكم ورد وكان سجن لمدة ٩ سنوات!!!
أية طفلة تسجن؟؟ولمدة سنين؟؟؟!!
هناك ظلم كثيراً يا جيهان!!

- **أهل ورد سافروا بعدما سمعوا بالحكم ،كانت أم جود تقول:سيأتي اليوم وستنتهي هذه اللعبة وسيكشف الحق ،ابنتي طفلة لن تغرق في جرائم السفاحين!!ابنتي طفلة لا تعرف لماذا جرى حتى تقتل!!ومتى الأطفال يتجرأون ويمسكوا بسكينة قاتلة؟؟! ابنتي لن تسجن ٩ سنواااات ،ابنتي طفلة لم تقتل!!!**
- **عندما سافروا رغم رفض أم جود بالسفر لكن أبو جود قال لها:أنا لن أبقى في المكان التي غادرت منه ابنتنا ظلماً لا حياة لنا هناك ،عندما تعود ستعود لنا الحياة وسيعود لنحضنها ،**
- **أبو جود روحه تعتصر ألماً على سجن ابنته الوحيدة والصغيرة لكنه لا يظهر ليترك قلبه يتدمر شوقاً لها ،وهنا وعدا كل من أبو جود وزوجته ألا يتعرفوا على أحد ولا يدخلوه بيتهم وسيهتمون بالأطفال الصبيان بطريقة يحاولون عزلهم عن الأصدقاء لكي لا يصبح الأسوء إلى أن يأتي يوم الحق وتعود ورد إليهم...**

- **كانت ورد هي خادمة السجناء تنظف وتقدم لهم الطعام والشراب وترتب أشياؤهم وسريراتهم وإن تأخرت يضربوها ويوبخوها... هكذا ترعرت ورد على العنف والظلم والإهانة والذل والألم والحزن والخوف كثيراً،ذات مرة طلبوا منها أن تفعل لهم شيئاً لهم مستفزاً فرفضت ورد وصرخت بوجههم فأخذوها فعذبوها بالكهرباء حتى قبلت وهي مغشية عليها من الألم والبكاء والأنين فتوقفوا وتركوها تفعل مايريدون....**

- **كان جود الأكثر وعياً من بين إخوانه لأنه الكبير فيسأل أمه:إلى أين أخذوا ورد؟؟ولماذا؟؟**
- **ألن تعود؟؟ هي بريئة أليس كذلك؟؟ أنا أعرف ورد جيداً يا أمي لا تفعلها .... تمسك دموعها وتبتسم رغم الألم وتقول:ورد ستعود ذهبت ظلماً وستعود لتثبت الحق يا جود ،ستعود ورد لتأخذ حقها وحقنا لا تخاف الظلم لن يبقى طويلاً ..وجيهان ستحاسب على قسوة قلبها وحقدها وظلمها...**
- **عمر وعدي لم يفهما شيء سوى البكاء مع الذي جرى فقط ...**

٩ سنوات مرت بألم على عائلة ورد وعلى ورد ولكنها كبرت واعتادت كثيراً ولكن هذه ال٩ سنين تركت آثاراً في روحها وفي جسدها لن ينساها الزمان ولن تنساها هي ..

- **جيهان تزوجت وأنجبت ولد اسمته آريس لكنها صارت إمرأة تحب العمل والمال كثيراً والشهرة كثيراً بهم انشغلت كثيراً ،**
- **عائلة ورد تأقلمت مع الوقت غياب ورد وبنت حياتها خلال سنين وكبروا جميعاً وخاصة الأولاد صاروا شباباً يدرسون ...**
- **والأهل مشتعل فيهم بصيص أمل لعودة ورد...**

- **كانت تردد بنفسها:أريد أهلي اشتقت لهم ولإخواني،أريد اللعب معهم ،أريد حياتي مع أسرتي،أريد حريتي ،أريد الحب والحنان ... تمرمرت هنا كثيراً، آنجيلا أمك ظالمة كثيراً كيف تحملتيها؟؟؟ رمتني بالسجن ظلماً ..أنا لم أغدر بكِ يا صديقتي بل ذلك الذي قفز من النافذة لا أعرف من هو لكن لا أحد يصدقني.... لا أحد سمعني ...أهلي أنا واثقة يصدقونني ويعرفون أنني لست الفاعلة ... عائلتي حنونة..أعلم..**
- **كل يوم تبكي اشياقاً لهم وتبكي ألماً مما يفعلوه بها،ضجرت من الذل كثيراً ،جسدها تعب جداً من الضرب ،روحها تعبت كثيراً..دموعها صار لها جدول يومي لتنزل وتنهمر،قلبها تعود على الانكسار.. تعودت على الألم... تعودت على الإهانة ..على الشوق..**
- **وكلما يرونها تبكي يسخرون منها كثيراً ويضحكون جداً عليها....**

- ذات يوم يأتي حارس ويقول :ورد.. فتنهض لترى فقال الحارس:إخلاء سبيل .... هنا شعرت وكأنها في حلم عميق تعيشه لم تصدق ما سمعته ،هذه الكلمة ليست كانت في قاموسها لكنها كان لغم انفجر بعد سنين أول فرحة في حياتها السجناء غضبوا وهي تطير من الفرح لكن قلبها يملؤه حقد وألم جهزت نفسها وهي تقول:فرجت الحمدلله..اشتقت لأهلي سأراهم كيف أصبحوا بدوني؟؟؟ عدت يا أهلي عدت لكم لكن سأنتقم في طريقي من تلك التي جعلتني أموت في السجن ذلاً وعنفاً وإهانة ..سأريهاا .. خرجت وهي غير مصدقة ...
- تشعر بالحنين لأهلها كثيراً ،دخلت طفلة خرجت شابة ولكن شابت على الظلم والعنف والضرب وجسدها الدليل وروحها التي احترقت بداخلها ...

- **هي لا تعرف إذا أهلها بقوا في مكانهم أم ذهبوا راحت إلى منزلهم القديم لم تجدهم تفاجأت وحزنت جداً لأنهم رحلوا كيف ستعثر عليهم ..**

- **ذات مرة أحد أصدقاء جود قام بالمزح معه وسبه في أخته فشعر جود بشوكة ونخزت قلبه وتذكر أخته الصغيرة التي تعيش في السجن فملأت عينيه الدموع فقدم نحو صديقه وأمسكه من قميصه وقال :إلا أختي، أقص لسانك أفهمت؟؟ إلا أختيي ،عينيه مليئة بالغضب والحزن فقال صديقه وهو حزناً نادماً:حسناً ،أعتذر جداً،آسف ،فتركه جود ورحل ...**

أهل أم جود وأبو جود جميعهم حزنوا وبكوا على فراقهم لها وحاولوا مساعدتها وتليين قلب جيهان لكن للأسف فشلوا

- **ورد لا تعرف أين ستذهب لم تعرف مكان أهلها ،فقلت تفكر حتى تذكرت بيت خالتها إمارة فراحت تحاول ربما تسألها عنهم ،بالفعل ذهبت إلى خالتها ،طرقت الباب كثيراً حتى فتحت إمارة تفاجأت إمارة فتاة غريبة تطرق بابها ،إمارة: أهلاً كيف أساعدك؟؟**
- **ورد لم تتذكر إمارة كثيراً ولكن قالت:الخالة إمارة؟؟**
- **إمارة:نعم!!**
- **ورد:أنا ورد يا خالتي**
- **إمارة في حالة دهشة كبيرة فقالت:ورد؟؟! يا جميلتي حضنتها وبكت**

وأكملت:الحمد لله على سلامتك يا عزيزتييي .. بكتتت إمارة وقالت:يا صغيرة أصبحتِ شابة،كبرتي في المكان الخطأ يا جميلة ورد:شكراً لكِ خالتي

• بعد انتهاء من الحضن ورد :ولكن أين أسرتي أين ذهبت ؟؟؟!
عيون أتت وسلّمت على ورد ورحبت بها طبعاً.،
إمارة بحزن:لقد سافرت بعدما دخلتي السجن منذ زمن
ورد :إلى أين ؟؟
إمارة :إلى لندن ،ولكن ما رأيك أن نتصل بهم لنخبرهم؟؟
ورد:طبعاً ولكن ما رأيك أن نفعل لهم مفاجأة؟؟
إمارة:حسناً سأتصل لأطب منهم المجيء فوراً
ورد:تمام
جلست كل من ورد وإمارة ولعيون يتحدثن مع بعض ،

- **إمارة لورد:أنا أعلم أن ليس لكِ ذنب وأهلك والجميع يعرف لكن بسبب جهل جيهان وحقدها الكبير أعماها من الحقيقة ،**
- **ورد:وأنا خرجت لأنتقم منها لأصفعها صفعة لن تنساها،سأجعلها تعيش في كهف مظلم لتختنق،أنا لم أقتل ابنتها لم أقتل آنجيلا صديقتي ومن المستحيل كنت أفعلها...**
- **أمارة:مالذي جرى بالضبط؟؟**
- **ورد:شخص ما قفز من الشباك أمسكها وطعنها وأعطاني السكين وهددني بألا أقول وذهب كان ملتم بالكحلي كله يرتدي كحلي لاأعلم من هو وما السبب الذي جعله يقتلها**
- **امارة:وهل تكلمتي للشرطة؟؟**
- **ورد :خفت أن أقول عن الشخص ولكن قلت كثيراً بلست الفاعلة...عموماً خرجت لكي أدفعها ثمن ظلمها لي ...ثمن بكائي ثمن وجعي ..**

- **لكن أسرتي لماذا سافرت ؟؟**
- **أمارة: قالت لي أمك سافروا رغماً عنها والدك لن يبقى في المكان الذي غادرت منه ظلماً لكنهم ينتظروكِ منذ رحلتي،أمك تحلم بكِ دائماً والدك سعى كثيراً لإخراجكِ تقطّع قلبه من دونكِ،إخوانكِ اشتاقوا لكِ كثيراً يا ورد... الجميع سعى من أجلك يا ورد وآسى يا ورد**

- **ورد: لكن ليس كما عانيت أناااا ليس كما آسيت أنا وجعكم لا يسوى شيئاً أمام وجعي ...**
- **٩ سنين ظلم وعنف وإهانة وذلّ...ترعرعت على الخوف والظلم ....وكل هذا لمهمة ليس ليس يد فيها**

- **عيون حضنتها كثيراً وقالت:اهدئي ،اهدئي ،خرجتي الآن ارتاحي وسترين أهلكِ ونحن هنا معك للموت يا ورد ووراءك يا ورد ،نحن أهلك أيضاً...**
- **ورد:شكراً عيون ... أعلم، أعلم...**
- **بعد حديث اتصلت أمارة بأم جود وطلبت أن يأتون غداً مباشرة قبلت رغم أنها لم تعلم السبب .. سمعت ورد صوت أمها وبكت وقالت بصوت منخفض:ماماااا،أمي !!نعم هذا صوت أمي لم يتغير ...لو جمعوا شوق العالم كله لا يكفي لشوقي لكِ ولابي ولإخواني...**

- **أم جود لأبو جود:يا أبو جود اتصلت أختي أمارة وتريدنا أن نعود غداً لا أعرف لماذا لكن هناك شيئاً ما طارئ**
- **أبو جود :حقاً؟؟وماهو؟؟؟ ألم تسأليها؟؟**
- **أم جود :سألتها وقالت لا تستطيع أن تتكلم على الهاتف عنه**
- **أبو جود :حسناً إذاً لنرى ،استرها يارب**
- **أم جود:سأبلغ الأولاد أنا**
- **أبو جود:حسناً ،وانا سأحجز لغداً**

- **أم جود تنادي لأولادها:جود ،عمرر،عدييي**
- **أجابوها:نعم ماما**
- **أم جود:تعالو إلى هنا يا أولاد أريد أن أخبركم بشيء**
- **الثلاثة:حاضرر**
- **قدموا ،جود:خير أمي ماذا هناك؟؟**
- **عمر:تفضلي أمي**
- **عمر:نسمعك ماما**
- **ام جود:جهزوا أغراضكم خالتكم أمارة تريدنا أن نعود حصل شيء طارئ هناك**
- **الجميع مندهش عمر:لماذا؟؟ ماذا جرى؟؟**
- **جود:ألم تخبرك ماهو يا أمي؟؟العودة صعبة يا أمي**
- **عدي:مستحيلللل!!!**
- **أم جود:لم تستطع إخباري لذلك ،أنا قلقة يا أولااد ،أفعلها كما طلبت ،أخبرت والدكم سيحجز لنا غداً**

- **حاولوا الرفض لكن استسلموا لهذا الطلب ذهبوا يجهزون حقائبهم...**
- **جود:أنا لست مطمئناً هناك شيء كبير**
- **عدي:ماذا سيكون سوى مبالغة نساء**
- **عمر:اصبر أنت ،ليس كذلك يا أهبل، لكن لا أريد حقاً الذهاب...**

..

- في اليوم التالي سافرت أسرة ورد ووصلت إلى المدينة ،طرقت الباب أم جود فتحت عيون الباب فألقت السلام عليهم ودخلو كانت أمارة محتضنة كتف ورد وقالت أمارة:عادت ورد يا عائلة ورد،عادت ابنتكم إليكم أم جود لم تصدق ركضت نحوها تلمس وجهها وتقول :ورد ابنتي؟؟ !،ورد:نعم يا ماما ، أم جود دموعها انهمرت وقالت:هكذا أصبحت ورد ابنتي؟؟ أصبحت شابة؟؟ !ورد؟؟ !! حضنتها ورد صارت تبكي وتقول :اشتقت لكِ ماما، بكيتا بقوى وقالت أم جود :وأناا ياروحي ، ورد:يا أمي والله لم اقتلها أنا لم أفعلها يا ماما !!!أنا لا أقتل صديقتي !أبو جود وأبنائه يشاهدون ويبكون ،أم جود:أعلم يا صغيرتي تمسك بوجهها وتقول :صرتي فتاة شابة يا جميلتي ما اجملكِ ،ورد قبلت رأسها وحضرتها وهي تبكي بقوة وتقول :

- يا أمي لو تعرفي مافعلته بي يا أمي مع ظلم جيهان لي تعذيب يا أمي ..بكت أمها وتقول:سلامتك يا ضلعيي تركت أمها وركضت ناحية والدها وقالت :ابيييي ،اشتقت لك يا أبي !!!حضنها وقبلها وصار يبكي:وأنا يا جوهرة بابا ...،يا صبية بابا ،ما اجملكِ يا ابنتييي ..تقول ورد :أنا كسرت بدونك يا بابا ،أنا غرقت في بحر الإهانة يا بابا ، أنا لم اقتلها يا بابا ،
- أنا لم افعلهاااا ،أبو جود يبكي ويمسك بوجهها ويقول:أعلم يا صغيرتييي !!أنا أعرف ابنتي وأرد لكِ الصفعة عشرة ،وعداً علي سأنتقم من الجميع يا وردتي من يهز وردتي سأرميه في نار الندم ..ورد :اترك الانتقام لي يا أبي أنا خرجت لأنتقم

- ركضت نحو إخوانها تحضنهم بقوة وهم أيضاً وخاصة جود قال لها:الحمد لله على سلامتك يا وردتنا ، كم اشتقنا لكِ،لكِ وحشة لكن وحشة لسنين ما أصعبها يا ورد لو تعرفين قسوتها!!
- ورد:وأنا بالأكثر يا كبيرنا يا حنون ، فراقي عنكم موت بحد ذاته ، أنا لم أقتلها يا جوددد
- يا عمر أنا لم أفعلها يا عدي أنا لست الفاعلة فحضنوها أكثر
- عمر:نعرف أختنا بدون دليل
- عدي:حقك في رقبتنا يا ورد وسنستعيده لو دعساً على كرامة الجميع ...
- جود:وسنعيد طفولتك معنا وكأنك كنتي معنا ...
- ..
- حضنتهم وابتسمت وقالت:إخواني الأوفياء...

• ورد في أثناء حديثها مع أسرتها :تعلمون أين جيهان ؟؟ !هل مازالت هنا؟؟!
• أبو جود:لا نعلم ، ابتعدت عنا منذ زمن
• أم جود:سمعت أنها تزوجت وسافرت
• ورد:زواج أسود سيكون إذاً
• جود :ارتاحي أولاً ثم نعثر عليها سوياً
• ورد:أنا لا أرتاح قبل أن أقابلها وجهاً لوجه وانتقم منها وأثبت الحق ...
• عدي:لا تتسرع الآن اهدئي ..
• أبو جود:عندما أراها أنا بنفسي سأواجهها
• ورد:أبي أنا لا أرتاح بانتقامك أنت لها ...اتركها لي

- أمارة متدخلة:صحيح الأم تحترق على موت ابنتها الطفلة البريئة
- ورد:لكن لا تتهم إنسان بريء ليس له ذنب ، تهددت أنا من القاتل الذي قفز من الشباك لحظتها وخفت كثيراً منه فلم أقل عنه لكن قلت إنني لست الفاعلة ...عكل حال كما فعلت سأدفعها ثمن جميع القاتلين بثمن واحد هي مجرمة بحد ذاتها
- عيون :ما الذي جرى بالضبط ومتى آخر لقاء لكِ بها؟؟
- قصت ورد عليهم كل شيء وحكت لهم عن ضرب جيهان لها وتعذيبها ،وحكت لهم عن ألف سنين كيف قضتهم.،

- **جود لم يستطع ولم يتحمل ما تقول فخرج يبكي خارجاً تنهمر دموعه فيقي خارجاً حتى هدأ ومسح دموعه ثم عاد،**
- **الجميع مدهوش ومتأثرعدي لعمر أنظر لعيون جود كان يبكي ،عمرنظر ثم عاد نظره لعمر:صحيح ،تأثر كثيراً أخته كما أختنا يا عدي، عدي:أفلام أكشن حقاً!!**
- **عمر لكز عدي ليصمت عدي:آآآه يا تافهه ،يديي ..عمر:أختك يا غليظ !!**

أبو جود يغلق عينيه من الألم مما يسمعه ويشعر بسكاكين تقطع روحه ،
أم جود تحضنها بقوة وهي جالسة بجانبها ،كما قصت عليهم تعذيبها بالكهرباء
انتفض الجميع من الدهشة الأب صار يشتم في قلبه كثيراً ،

- **جود :لو مجرم حقاً ما كانوا فعلوا كفعلتهم لها !!حتى السجناء يجب معاقبهتهم كثيراً ،وحوش من الجيد أنهم سجناء،لا بارك الله بالظلم أبداً.،ألم يتوبوا من سجنهم هذا ومعاقبتهم؟؟ !**
- **أبو جود :المجرم يبقى مجرم لا يخاف ولا يهاب ...**
- **ورد:يوماً ما سينتهي الإجرام وستنقرض المجرمين أولهم أمثال جيهان والسجناء....**
- **أهلها قصوا عليها حياتهم من بعدها ومعاناتهم..**

- **اشتروا منزلاً جديداً سكنوا فيه بعد فترة من خروج ورد، أسرة ورد فهي رفضت أن تذهب معهم للندن، رغم رفض إخوانها الشباب لذلك فهم اعتادوا على حياتهم في لندن لكنهم اتبعوا الواقع،**

و ورد عادت للدراسة فقررت أن تصبح قاضية لتحاسب جيهان والسجناء على فعلتهم وأولهم جيهان

عيون صارت رفيقة ورد المقرّبة وابنة خالتها المفضلة..

...

- ورد للأسف طيبة القلب مع أهلها فقط ولكن قسوتها ولؤمها مع الجميع ، من يتعرف عليها يقول أنها لئيمة جداً لكن لا يعرفون ما جرى معها خلال ٩سنين ،صارت قوية جداً
- لم يتخيلوها هكذا أبداً أهلها بهذه القوة والإصرار والذكاء العالي ،هي صارت قوية لتنتقم وتثبت الحق ...

- **ذات يوم كان لأم جود ضيفة ورد كانت في غرفتها لكن سرعان ما سمعت الضيف تقول بعدما خرجت من الغرفة ورد:القاتل يبقى قاتل ولا مبرر له وابنتك قاتلة وحتى ولو كانت طفلة ،من الجيد أنها تعاقبت لكي لا تعيدها في الكبر.. شعرت ورد بالحنق يخرج من وجهها فضغطت على مقوّد الباب ودخلت وقالت: سأصبح قاتلة حقيقة إن بقيتي ثانية أمامي..أفهمت؟؟، هيا ارحلي قبل أن القتك درساً يجعلك لا تخطي أرض هذا البيت..ارحليي أنتِ والباطل معكِ هيا يا جيهان٢ غضبت المرأة وتركتها ورحلت**
- **أم جود لورد:للأمانة تستحقها ،أحسنتِ وردي ابتسمت ورد وغادرت الغرفة بغضب قليلاً**
- **جود بعدما رأى المرأة خارجة بهذا العنف ذهب ليسأل والدته:أمي مابها؟؟لمَ خرجت بهذا العنف؟؟**

- ضحكت أمه وقالت : تكلّمت كلاماً فظاً وورد فعلت الواجب معها هههه ،ضحك جود وقال:قوّة النساء للنساء ضرورة .. أين ورد؟؟
- أم جود:في غرفتها،جود:حسناً
- ذهب ليراها طرق الباب،ورد:ادخل،جود بمرح:أختي اللئيمة ماذا تفعل؟؟
- ورد :لا شيء طردت إمرأة فقط ، جود:رأيت الآثار جلس بجوارها ،ماذا قالت حتى طرتديها؟؟!
- ورد:أنا أبقى قاتلة ولا مبرر لي ومن الجيد أنني تعاقبت لكي لا أعيدها في الكبر ،كم اشتهيت خنقها، أنظر أشباه جيهان في كل مكان ...،جود:ورد لا تسمعي لكلام النساء الفارغ مهما كان مؤلماً لكن لا معنى له في النهاية سوى تضيع تفكير وشعور،الكل يعرفك بأنك لست الفاعلة وسيثبت ذلك يوماً ما وسيظهر الفاعل لا تقلقي

- **ابتسمت له وقالت ورد بتساؤل:من أين أتيت بكل هذه الحكمة والقيم والطيبة ؟؟**
- **جود:وراثة !!**
- **ضحكت ورد وقالت:أنت كالبلسم وفقدانك طوارئ لحالة نزيف قوي**
- **جود:الله ،لمَ المبالغة ؟؟فقط أحب أن أواسيكِ**
- **ورد:شكراً جود ،أنتَ أخ مثالي،حضنا بعض مع ابتسامة وغادر جود الغرفة**

• **عمر ذات يوم لورد:من مننا أحببته وصار قريباً منكِ؟؟**

عدي يبتسم بثقة:بالطبع أنا

عمر:لا تقولي هذا التافه؟!

عدي :وحدك التافه ،أنا لطيف جداً

جود بسخرية:ما هو واضح بالفعل

ورد :كلكم، أنتم إخواني لا تمييز بينكم

عمر:كلنا تافهين؟؟

جود:يا أحمق أحببتنا كلنا!!

ضحك عدي وورد وقال عدي:الذكاء لجود فقط ،والغباء للأوسط

عمر بغضب:إن لم تصمت أخرجت غبائي عليك

جود لورد:نعتذر على التفاهة وقلة العقل ...

عمر وعدي:تركنا العقل لكَ أيها العبقري

- **بقيت تدرس ورد حتى تخرجت ودخلت قضاة بإصرار حتى صارت قاضية الحقد ملئ قلبها والانتقام الغرس في وجدانها ،لن تنسى يوماً بكت فيه لن تنسى الظلم التي عاشت بتاً،دائماً تسترجع ما حصل لها فيغلي الألم في داخلها وتتوعد أكثر لجيهان...**
- **ورد لعيون:اول ما سأقوم به سأطلب مذكرة بحث عن جيهان**
- **عيون:ولكن لا يوجد تهمة ثابتة عليها...**
- **ورد :تبلي وظلم ألا تكفي؟؟**
- **عيون:لا تكفي إلا إذا كانت جريمة ملموسة قوّية**
- **ورد: هذه جريمة بحد ذاتها ...اصبري أنتِ وسترين كيف سأقاضيهها أنا.**

علمت جيهان بخروج ورد فدهشت جداً ...

- **في المحكمة تعرّفت على قاضي شاب اسمه طارق أو بالأحرى تعرف عليها هو هي لا تحب أن تتعرف على أحد ولا محادثة أحد،قال لها:أنتِ حزينة او غاضبة من شيء؟؟؟**
- **ورد:لا ،لمَ تسأل؟؟،طارق:ملامحك تحكي كل شيء ،ورد:تعودت روحي على التألم لذلك ،**
- **طارق :كيف ؟؟ولمَ؟؟ ،ورد:لا تكثر من الأسئلة ،لاحقاً تعلم!!**
- **وخرجت مسرعة...**

- **ذات مرة كانت ورد جالسة مع أسرتها يسألها والدها:هل أنتِ متأكدة من خيارك ؟؟تعلمين أن هذا ليس حلمكِ؟؟ لا تقتلي حلمكِ بالانتقام،ورد:متأكدة ألف بالمئة ،ليس لدي حلم يا أبي الآن سوى ظهور الحق ومعاقبة المجرمين**
- **والدها:ولكن كيف ستصلين لجيهان؟؟**
- **ورد: سأرفع بها مذكرة بحث**
- **والدها:بتهمة ماذا؟؟**
- **ورد شردت تفكر وجود خطر بباله شيء فقال:لمَ لا تعيدين فتح القضية وفتح محضر مم جديد ويستدعون جيهان لسحب أقوالها ومن هنا تعثرين عليها ؟؟!**
- **ورد:لكن اغلقت القضية منذ سنين ،جود:يُعاد فتحها إن لم يكن المجرم الأصلي كان مسجوناً..**

- **ورد:سيستدعونني من جديد،جود:أخبريهم بالحقيقة وهم سيبحثون ويتعمقون حتى يجمعون الأدلة ويكشفون هوية القاتل ...وتنتصري لكي يكون لديك شيئاً أو سبباً كافياً لرفع مذكرة بحث**
- **ورد تفكر فقالت:فكرة رائعة أخي حسناً سأقوم بذلك بالرغم أنني أشك بأنها غادرت البلاد ..جود:لا تقلقي سيبلغونها بذلك ويعطونها إنذار**
- **ورد: تمام أخي الحنون شكراً يا عبقرينا**
- **جود يبتسم ويقول:لأجل ضحكتك ياورد نوفي لكِ بالوعد**
- **ابتسمت ورد ...**

ورد قررت الذهاب إلى المخفر لتفتح محضر فقالت لطارق:اذهب إلى المحكمة احضر الجلسة عني سأذهب اضطراري أنا ،طارق :لمَ ولأين؟؟ ،ورد :سبق وقلت لك لا تكثر من الأسئلة

طارق بغضب قليلاً:كيف لا أسأل ِ وأنت ِ ترمين بمهامك ِ إلي؟؟ !ربما الجهات العليا وبختنا بسببك؟؟ ورد:اليوم فقط ،لدي مهمة قانونية لمصلحتهم أصلاً،ثانياً لن توبخكم بسببي..

طارق:أنتِ لا تريت خطورة ذهابك وعدم حضورك لجلسة اليوم ،هذا إهمال وأنا لست مسؤولاً عن ذلك ،الغضب وصل لرأس ورد فقالت :لا تريني أنك ملتزم الآن وصاحب عمل وقانون ،لن أحضر ولا تحضر أوفر لنا فل تشعل المحكمة ناراً فيكم هيا!!...

وتركته وذهبت ..

- بالفعل ورد ذهبت وفتحت محضر ورفعت مذكرة بحث عن جيهان ..
- فتحت هاتفها فرأت رئيس المحكمة متصل بها فاتصلت به فصار يصرخ بوجهها لعدم حضورها فقلت:لا تصرخ !!لا تصرخ بوجهييي !!هناك طارق ألا يكفييي؟؟
- ثانياً أنا خرجت في مهمة قانونية ليس في نزهة لمعلوماتك بالرغم أنني لست مضطرة للتبرير ستخدمكم ..نعم ..حسناً أغلقت الهاتف
- ورد لنفسها:طارق الغبي أنا سأريك ..
- عادت منهمكة للمنزل ،
- عدي:كلمينا يا حلوة
- عمر ضربه :أختك يا طبل ، هل أنت على باب مدرسة البنات لتجاملها؟؟!
- ورد:أخرجا من رأسي الآن أنتما الاثنان ...

- **جود رأها غاضبة فتقدم نحوها وقال:أختي الوحيدة مابكِ؟؟**
- **ورد:لاشيء مهم أخي**
- **جود :على جود يا ورد؟؟؟**
- **ورد:تشاجرت اليوم مع الجميع فقط..**
- **جود ضحك:لماذا؟؟ يا صاحبة المشاكل؟؟**
- **ورد نظرت له وقالت:لا ينقصني تفاهة جوددد**
- **جود:إذاً؟؟**
- **ورد حكت له ما جرى جود :يجب أن يكون في قلبه رحمة قليلاً لكنه غريب لا تنتظري منه معروف ..اهدئي لا أحد يستحق غضبك ،مرة ستمر تخطيها ببرودك ...**
- **ورد:آآآه إن شاء الله كي لا أجن بسرعة**
- **جود:سلامتك من الجنون يا أختي الوحيدة**
- **ضحكت ورد وقالت:شكراً...**

- **أم جود نادت على ورد ،ورد:نعم أمام جود:جيهان أصبحت هنا**
- **تفاجأت ورد وقالت:أين هي وكيف عرفتي؟؟**
- **صديقة أختها قالت لي عادت مع أولادها وكان لديها ولد اسمه آريس**
- **ورد:وصلت لأرض الملعب الملتهب ...وقريباً لبين يدي الملتهبتين..**
- **أم جود:مافي بالك؟؟**
- **ورد قصت لها ماجرى في قضية مذكرة البحث**
- **أم جود:نجحتِ إذاً بهذه السرعة!!**
- **ورد:صحيح ،**
- **أم جود :والمساجينين؟؟**
- **ورد خطر ببالها شيء فقالت:دورهم قادم وابتسمت بثقة**

- ورد طلبت نقلها لمحكمة السجن الذي كانت فيه لكن رفضوا بشدة وقالوا لها بأنهم سينقلو ها لمحكمة سجن آخر لكنها رفضت وقالت:أنا لن انتقل من هنا أو أنتقل إلى تلك المحكمة سألوها:ماغرضكِ من هذا الانتقال؟ ورد:لمصلحة القانون هم:هناك دليل؟؟
- ورد بدأت تغضب :حسناً إن كان لتصديقكم، ذهبت للبيت،طارق استمع للحديث فغضب وقال:ستترك كل القضايا علي أنا؟؟ ما هذا؟؟ !أتسميه عملاً ؟؟،اتصل برئيس المحكمة وأخبره
- بعدما انتهى من اتصاله اتصل بورد وقال لها :لمَ ستنتقلي وتتركين العمل لي كله؟؟
- ورد بغضب:طارق ارحل من وجهي ولا تتدخل !!ما شأنك يااه؟؟ أو رحت تخبر عني الرئيس؟؟!

- طارق:أنا لست مضطراً لأتحمل مسؤوليات قضايا العالم كله بمفردي ، إن كنتِ لست لها لمَ دخلتي لها؟؟
- ورد:أنا احمل قضية تعادل ألف قضية أولاً ،ثانياً ، أنا لها ولوالدها فلا تتحداني يا طارق وابتعد عن شأني فأغلقت الهاتف ودخلت للمنزل تقول:كان ينقصني طارق!!!!
- جلست تفكر لتجد حلاً لنقلها فراحت تطلب أبيها فأتى فوراً فقالت له:أبي أريدك أن....
- أبو جود :من عيوني يا ابنتي فوراً لكن هل سيؤدي إلى هدفك؟؟؟ ورد:نعم وبشدة ،وأريد أن انتهي أيضاً من طارق ..أبو جود :من طارق؟؟ ورد:لا تأخذ بالك ،انسى المهم الانتقام سيبدأ ...

- **أم جود:أهلا ابنتي تفضلي للأكل يا عزيزتي ورد:شكراً أمي لا أريد أن آكل ...**
- **أم جود :أشعر بأنكِ لست بخير ،ورد:لا بالعكس بخير وجداً أريد أن أرتاح ...**
- **أم جود حسناً ارتاحي يا عزيزتي ...يا عمر ..يا جود ..يا عدي هيا للطعام يا أولاد.**
- **عمر وعدي:قادمون أمييييي ،جود قدم مع إخوته لم يشاهد أخته على السفرة فسأل أمه:ألن تأتي ورد لتأكل معنا؟؟ أم جود:متعبة تريد أن ترتاح فلن تأكل معنا ...جود قام بسكب طعام وأخذه لغرفة أخته فطرق الباب:أختي الوحيدة هل يمكنني الدخول؟؟**
- **ورد :تفضل..**
- **دخل جود بينما والد جود يقول:لم أجد أحداً حنون على أخته مثل جود عمر وعدي ينظرون لبعض فقال عدي:ونحن؟؟؟ لسنا بشر ولدينا قلوب ؟؟**
- **والد جود ::جالسين عليها لم تستخدموها للحب، غضبا كل من عمر وعدي فقال عمر : شكراً على محبتك المتساوية لنا فترك الطاولة وذهب وعدي قال قبل ذهابه:حقاً شكراً فرحل**

- ضحك كل من أبو جود وزوجته ..في طريقهم عمر وعدي لغرفته فتحوا الباب على ورد وجود وقالوا:جود أنهي حديثك وتعال إلينا نريدك بشيء فصار يحمون أيديهم ليضربوه
- ورد:أبييي فاختفيا عمر وعدي من الرعبة ..ضحكا كل من جود وورد ..
- كالعادة ورد تحكي لجود كل شيء فيريحها بكلامه، جود:إذاً دخلتي مرحلة الانتقام يا ورد؟؟!
- ورد:نعم ...وقريباً ستنتهي ،جود:أخاف أن يؤذيكي يا ورد، ورد:لا يا جود بالعكس سأنال حقي ومستحقي وسأرتاح سأثبت الحق ،جود :هو المفروض أن تثبتي الحق أولاً جيهان تكون مكتئبة من مقتل ابنتها فربما تريد أن تعيدك للسجن فحقها القانوي، ورد:مكتئبة؟؟؟ راحت تزوجت وسافرت وأنجبت وتقولي مكتئبة وحقها؟؟أين حق في حين

- حقها ظلم ودمّر،تمردت على حساب حق ابنتها، ولاشي هي السبب في سجني لمدة طويلة لأن لا يوجد طفلة تسجن بهذا العمر ولمدة طويلة وبتهمة كبيرة ولاشي أنها من ورطتني مع السجناء ...هناك ألاعيب سأكشفها واحدة واحدة انتظر وقتاً وتظهر الحقائق،جود يفكر بكلامها:تمام أختي إن شاء الله تظهر الحقائق ،لكن الآن لا تحرمي نفسك من الأكل بسبب أشياء ستُحل لاحقاً هيا كلي ورد:شكراً جود على حنيتك، ابتسم جود وخرج ،

- أبو جود ذهب مع ورد لكي يحولون قضيتها للجهات العليا ويثبتنا سبب نقلها .وسجل كلامه في المحضر والدها فقال له النائب:نحن استدعينا جيهان لكن لم تزورنا إلى الآن رغم أن البلاغ وصلها ، ننتظر أقوال ورد ..بالفعل ورد حكت لهم ماجرى النائب طلب من الحراس التفتيش والتعمق حتى توصلوا لنتائج النائب:هذا القاتل له تاراً مع جيهان قد يكون طلب منها طلباً ورفضته أو هي من قامت بأذيته،سنجمع أهلها ونجمع أسماء أعدائها..
- أبو جود:تمام ولكن هل ورد ستسجن مرة أخرى؟؟ النائب:لا ليس لها ذنب كيف ستسجن؟؟ !
- أبو جود:وكيف سجنت وهي طفلة؟؟ وقاضوها ٩سنين !!النائب :هناك شيء غير صحيح،أو لعبة ملعوبة بين المدعية ،وحتى القضاة
- ورد تراقب بصمت وتستمع

- **ورد:يعني ؟؟؟ ما الحل؟؟**
- **النائب:سنستدعي جيهان والقضاة ورؤساء المخفر وإن كان الحق معك سنجعلك أنتَ تحاكميها وتحاكمي القاتل**
- **ورد بابتسامة نصر:حسناً لكن أريد أن اطلب طلباً منك.؟**
- **النائب:تفضلي ...**
- **ورد:أريد أن أحاكم هذه الدفعة لسجن ....**
- **النائب:،لمَ؟؟**
- **ورد :لأسترد حقوق كثيرة ...**
- **النائب:حسناً لا بأس ..بعد العطلة لكن..**
- **ورد:تمام ،شكراً**

- عادت سعيدة للبيت مع والدها فقالت له بشكراً أبي جزيلاً،أبو جود :لا شر لواجب والد لابنته ..
- قبلت رأسه ودخلت ..عمر :أهلاً وسهلاً بالسعادة أنرتِ بيتنا ...ورد بشكراً عمورة ..
- عمر :واضح السعادة فعلاً مالذي جرى؟؟
- عدي :وردد تعالي شاركينا سعادتك ...
- ورد :لاحقاً ..
- جود قدم وقال:من السعيد؟؟
- عدي لعمر :أتى حنون ورد
- جود نظر له نظرة ثم قال:ماذا قلت؟؟
- عدي :أهلاً وسهلاً فقط ..
- جود بتمام ،أين ورد ؟؟
- عمر :بالله عليك اتركنا نتكلم معنا نحن
- جود :اذهبوا كلموها من مانعكم؟؟ لكن خففوا تفاهة وقلة حياء
- عمر :ما شأنك أنت؟؟،جود :أختي وأخاف على مشاعرها ،عدي بسخرية :محبب، حنووون

- أخبرت ورد جود ففرح لها وقال:ممتاز ..وفقكِ الله ..وأنا معكِ دائماً يا أختي روحي ودمي وأيامي فداكي ، ورد تبتسم :سلمت كثيراً يا وفي ،جود:...
- ماذا ستفعلين مع السجناء ربما منهم خرجوا؟؟ !ورد :سينالون عقابهم، سأعيد كل من خرج بطريقتي ،جود:عكل حال ستربحين القضية وتقاضيهم الباطل لن يدوم،وجيهان ستعود مكبلة لزنزانتك ...أنا واثق كثيراً لن تخسري وستثبت براءتك أمام الجميع ،القضية تحتاج ترتيب ووقت لا أكثر..ورد:كلامك صحيح،تماماً أخي ..قريباً ..ليعلم العالم أنا سجنت ظلماً ولست الفاعلة ..جود:هذه الحقيقة فقط

- ذات مرة في العطلة كانت ذاهبة ورد لعيون فصارت تقود ..في الطريق تخرج سيارة مسرعة وتقول بطريقة مستفزة وخاصة تؤدي لحادث لورد جود كان يقود في سيارة أخرى فرأى السيارة ستصيب سيارة ورد فأسرع جود فاتصل وقال لورد:وقفي السيارة بسرعة..ورد بالفعل كانت تقفها وسيارة جود طارت لتقف أمام بالعرض لتصدم تلك السيارة بسيارة جود
- ورد نزلت بالسيارة لترى جود لكنه نزل معها ليطمئن عليها ورد:جود ..أنت بخير ؟؟ركضت تحضنه فقال:بخير..وأنتِ؟؟ ورد:بخير لكن لماذا فعلت ذلك؟؟خفت أن تكون أُذيت مدهش ما فعلته حقاً ،جود:من أجل سلامتك من تلك السيارة ..السائق الغبي تقدم جود نحو السيارة بعدما امتلئ غضباً ولكن تفاجئ بأن السيارة لإخوتيه وكأن عمر وعدي فيها ،جود:أنتما؟؟ يا أغبياء ما هذا الجنون؟؟ كنتما ستقتلان أختكما يا عديمي الوعي

- عدي لعمر:سوبر مان عائلتنا !!جود:ماذا تتفلسف عدي؟؟ عدي:لا شيء نعتذر!
- جود:تعتذر؟؟ ماذا سيفيد أنظر ماذا فعلتما بقيادتكما المتهورة يا أحمقان عمر وعدي:فهمنا يا أخي لم نقصد ،جود بسخرية:لم تقصدها وهذه القلة الحياء بالقيادة؟؟
- ورد تمسك بكتف جود:تمام جود هيا بنا لنصلح سيارتك وأنتما عودا للبيت قبل أن يخبر والدينا بذلك
- عمر وعدي خائفين من أبيها كثيراً فصارت يعتذرون كثيراً ووعدوهما بألا يعيدوها فقبلا عذرهما ورد:حسناً لا بأس اذهبا للبيت ونحن سنصلح السيارة ونعود ..ذهبا عمر وعدي
- جود بنفسه :أغبياء ..ورد:حسناً جود لم يحدث شيء لنا ،جود :كانوا أصابوكي ،ورد :لا تخاف أنا بخير لكن أنظر لسيارتك

- **أصيبت بسببي،جود:فداكي ألف سيارة ..لا يهم ..فل تتكسر وتنحرق ، ابتسمت ورد ..**

فأحاط بكتفها وذهبا ..

- **اتصل بها طارق لكي يتحدث معها بشؤون العمل .. في نهاية المكالمة ظهر صوت أنثوي معروف لدى ورد فقالت:طارق من معك؟؟؟ من هذه؟؟ ورد بنفسها:الصوت معروف ،أعرفه جيداً،من هذه؟؟ أعلم هذا الصوت ؟؟! تقول لطارق:طارق من معك؟؟ طارق أغلق المكالمة،صوت تلك المرأة أعرف لكن لا أتذكر من هي ... طارق ال.... أغلققق... اووف ..كيف سأعرف.. سأعرف يوماً ما..**

- كان طارق جالس مع أمه جيهان وزوجها وأخيه آريس .
- جيهان:مع من كنت تتحدث؟؟ ،طارق:مع القاضية ورد ،جيهان تذكرت شيئاً وقالت:هل هي شابة أم عجوز؟؟ طارق:لا شابة بالطبع ولكنها قوية ولئيمة ،جيهان:ما كنيتها؟؟؟
- طارق:القاضي اندهشت جيهان طارق:لمَ تسألين؟؟ جيهان:تذكرت شيئاً مهماً،هي زميلتك في المحكمة؟؟ طارق:أجل،جيهان لنفسها:وصارت قاضية وزميلة ابني أيضاً ممتاز!!

- **جاء اليوم الذي انتقلت فيه إلى محكمة السجن الذي سجنت فيه فطلبت منهم مباشرة محاكمة بعد عدة أيام فقبلوا... تنتظر بلهفة ..ورد:دوركم أولاً**
- **النائب اتصل بورد فأجابت :أهلاً سيدي ،النائب: القاضي طارق معك؟؟ ورد :كان معي ولكن انتقلت لمَ تسأل.؟؟ النائب:سيتم التحقيق معه بقضيتك، ورد بدهشة:ما علاقته بقضيتي؟؟ النائب: ابن جيهان !! دهشت جداً ،النائب بحثنا عليه من يومين لكن لم نجده**
- **ورد:سأجلبه من شعره ..ابن ال.. ابنها!!! طول الوقت ولا أعلم أنه ابنها !! النائب:كيف؟؟**
- **ورد:أتحدث معك لاحقاً أوآتيك به حياً هو أمه**

- ركبت السيارة تتصل به كثيراً لم يجيبها ورد بغضب:الآن أختفيت يا ابن المجرمة؟؟! يا ابن جيهاااان!! ،سأجدك لو تحت الأرض..
- تأخرت ورد عن البيت كثيراً فقلقت والدتها فسألت أولادها:يا أولاد أحد منكن كلّم ورد عن قريب؟؟
- عمر : كلا لم أكلمها من الصباح ،عدي:ولا أنا يا أمي ،أم جود:أتوقع جود كلّمها سأسأله
- راحت تسأله فقال لها:لا لم أكلمها اليوم لماذا؟؟ أم جود:تأخرت كثيراً،جود:ماما لا تقلقي ،ورد لا يُخاف عليها هي قوية ولكنها مشغولة يا أمي أم جود:اتصل بها رجاءً،جود:حسناً ،حاضر، اتصل بها فلم تجيبه ..ورد غاضبة جداً كانت تضرب المقود لأن طارق هرب

- ولم تعرفه أنه ابن جيهان .. النائب اتصل بها فاجابته:طالما طارق وأهلها لم يتواجدوا ستغلق قضيتين إلا أن تعذرين على أحد منهم وأمر محاكمتك لسجناء تلك المحكمة بعد فترة سيؤجل هناك قضايا أكبر سنهتم بها، غضبت ورد وأغلقت الهاتف وقالت:تسكرت من جميع الجهاات ،آاااخ ضغطت على المقود عيون اتصلت بها فقالت عيون:ورد أين أنتِ ؟؟ تعالي نتحدث يا حلوتي!،ورد بغضب: لست بوضع يريد الحديث عيون ،اتركيني!!وأطلقت الهاتف ،جود اتصل بها وقال:ورد أين أنتِ أمكِ قلقة عليكي؟؟؟ ورد: قل لها مشغولة وكثيراً ستتأخررر ولا تتصل مرة أخرى جود لا أريد الحديث فقالت السكة بعدما سمع صوت سرعة سيارتها شعر بالخوف فقال لأمه:بخير ورد لكنها مشغولة ، أنا ذاهب قليلاً ..

تركها وذهب أم جود :إلى أين ؟؟؟ ماذا حصل؟؟ ،آااخ منك جودد!!

ركب سيارته وقال لنفسه:أسرعت سترمي نفسها للهلال بالتهور... أعلم هناك شيء ما أصابها

أرسل لها رسالة:أرسلي موقعك وثواني أنا أمامك ولا تسرعي بالقيادة.. ورد قرأت الرسالة وقالت لنفسها:لمَ الإصرار جود على الكلام؟؟! حسناً جود أحسن من غيره ،أرسلت له موقعها بعدما وصلت ..بعد دقائق وصل إليها وقال لها :ماالذي جرى معكِ ورد؟؟

ورد:قلت لكَ لا أريد الحديث ،جود:روحك تتحدث يا ورد ووجهكِ الحزين الغاضب..

- **فما الذي جرى؟؟ ،حكت له ورد ما جرى فاندهش وقال: وكيف هرب بهذه السرعة ؟؟وإلى أين؟؟ ورد:لا أعلممم المهم أنني سأعثر عليه وعلى أمه .. جود:أنا معكِ ورد ومستعد للبحث في قاع وقاع عليه وأخرجلك ياه ...سنجده هو وأمه لن يختفيا من هذا العالم**
- **وقضيتك لن تغلق بالنسبة لنا ..وبالنسبة لهم ..سيظهر الحق يا ورد لكن في يوم محدد ..يحتاج صبراً يا ورد ...ورد: سأصبر لكن ليس كثيراً.. سأذهب الآن وأبحث عنه ..**
- **جود أمسكها من يدها وقال:لا تذهبي انتظري لدي خطة ... حكى لها عن الخطة فأعجبت بها وقالت:رائعة.... خطيرة أتوقع ستقع الفريسة بالشبكة ..شكراً يا جود على هذا الإبداع...**

- ابتسم جود وقال:لا شكر على واجب ،من أجل ضحكتك يا ورد سنفي بالوعد ومد يده ليضع عهداً بينه وبينها فأمسكت بيده وكأنهما يتكاسران لكن هنا يتعاهدان وقالت بابتسامة:معاً لآخر قطرة من الدم ... ابتسم جود وحضنوا بعضهم وقال:هيا بنا وغداً سنحل كل شيء.. أمكِ قلقت جداً عليكِ تأخرتي كثيراً ضحكت ورد وقالت:قلوب النساء رقيقة .. هيا بنا ...
- عادا للمنزل..

- **جود صار يبحث عن طارق بكل مكان فتوكل له من خلال صديق لجود يعرف طارق**

فنفذ جود خطته ونجحت بالفعل وكانت هي إرسال بلاغ لطارق بسجن إن لم يعود لعمله لأنه تسيب منه فأخبر طارق الصديق بأنه سيعود حالاً ..والصديق أخبر جود فساد فاصل بورد ورد: أهلا جود ، جود:ورد لدي أخبار سارّة لكِ،ورد:ماهي ؟؟انطق!، جود:عثرت على طارق ونفذت الخطة وسيعود حالاً شعرت بالسعادة ورد فقالت:يالك من حنون خطير ،شكراً ،شكراً لكَ أخي الطيوب.. جود بابتسامة :لا شكر على واجب ،أخبري النائب بسرعة..

ورد:فوراً..

- أخبرت ورد النائب فقال لها:لن تفتح القضية حتى نراه بشكل رسمي ،ورد:تمام سترونه لكن...،النائب: هكذا على زوج أمه ملفات وبلاغات كثيرة لجرائمه الفظيعة ...
- ورد بنفسها:يا سلام ...وهنا تحلو اللعبةةةة .. فردت :ستلقون القبض عليه ؟؟ ،النائب :نعم بالطبع عندما نجده ... وسنحوله لكِ حينما تثبت برائتك من قبل جيهان والعثور على القاتل ...ورد:تمام .. تمام!!

علمت جيهان براءة ورد حينما رأت كاميرات المراقبة وشاهدت القاتل لكن لم تتعرف عليه....

- ورد انشغلت كثيراً وعادت للمنزل متعبة اتصلت بها عيون وقالت:أين أنتِ يا عاطلة ؟؟
- ورد:بالمحاكم والآن وصلت للمنزل ،عيون:اشتقت لكِ كثيراً يا ابنة خالتي أريد أن أراكِ
- ورد:وأنا أيضاً،تعالوا اليوم على الغداء ..عيون:أوك..سأسأل أمي وأخبرك.... ورد:تمام
- أغلقت الهاتف وراحت تنام ... جود كان لديه عمل على الحاسوب ويركز،فجأة سمع أصوات قوية ومزعجة كغناء ودق على الطبول وتزمير جود لنفسه :الاثنان المجانين لا غيرها فخرج من الغرفة ووجد ورد غاضبة قادمة نحو غرفتهما جود لورد:مابكِ؟؟ ورد: ألم تسمع؟؟كنت أنام نومة عميقة فجأة تنتهي بسببهما..جود فتح الباب وقال:هيي أنتماا!! ماهذه الضجة؟؟!

- لم يسمعا صرخت ورد:يا أحمقان يا مزعجان!!استدارا كل من عدي وعمر وهدأت الأصوات عمر:ماذا هناك ؟؟ ورد بسخرية :لاشيء فقط أيقظتموني من نومة التعب...
- عدي: ليس لدينا علم ...تمام أختي رجاءً دعينا نستمتع ،جود:ليس بالجنون والإزعاج...ضج البيت بأصواتكما يكفي !!! عدي صار يتكلم بصوت منخفض بسخرية: ما شاءالله عن هدوءك..فقط اخرج وسترى ..جود سمع ما قاله وقال:أبيييي!!
- عمر وعدي أطفأ كل شيء بخوف أبو جود:نعم بني!! عدي:لا شيء والدي يناديك لتصلي معنا عمر توعد لجود وقال:لك يوم يا جوددد... جود:تقول شيء عمر؟؟
- عمر بغضب مكتوم:لا شيء أخرج واتركنا والقي السلام على والدنا الحبيب... خرج جود مع ورد وهي تقول:من الجيد أن لهم هيبة من والدهم ..تفيدنا في المهمات الصعبة ضحك جود وقال:أجل، كثيراً

• بالفعل أتت عيون وأمارة على الغداء ،تناولوا الطعام جميعاً وبعدها جلسوا يحتسون الشاي

ويتحدثون ، عمر لعدي:أنظر للعيون ما أجملها ،عدي:صحيح،أجمل عيون رأيتها

عمر:نصيبك أم نصيبي؟؟ ورد سمعتهم وقالت لنفسها:نصيبكما التوبيخ يا قليلي الإحترام والأدب..عيون تعالي نجلس بمفردنا .. عمر وعدي بغضب بصوت منخفض:ورددد المزعجةة!!! جود سمعهم وقال بصوت مرتفع:ورد صارت المزعجة؟؟ طوال الوقت تزعجون عيون بالمجاملات التافهة وتقللون الأدب معها ..عمر بدهشة:يا مستفز!! عدي:إن لم يرحل من وجهي لرميته بالطاولة أبو جود: أنتما الاثنان اخرجا واجلبا الفواكه ولا تعودا وإلا معكما إياهم... غضب عمر وعدي لكن أخفيا الغضب :حاضر!!، عند رحيلهم عدي همس لجود:حسابك عسير أنت ،نتواجه... آآآه على تلك اللحظة.. جود ضحك وقال:

- **اذهبا ،اذهبا ،عيون لن تنظر لكما مرة أخرى ... و ابتعدا عنه وهما غاضبان واقتربا من ورد:وأنتِ لكِ عنا حساب.. وتركاها ورحلا..**

- **النائب اتصل بورد وطلب منها رقم طارق فأعطته إياه لمراقبة أين وصل ويتأكد بأنه قادم..**
- **ورد تذكرت شيئاً فركضت نحو أمها وقالت:أميي ،أم جود:نعم يا جميلتي،ورد:أرسلي لي رقم صديقة أخت جيهان سريعاً أم جود:حالاً ...بالفعل أرسلت لها الرقم ورد:شكراً وقبلتها من جبينها وراحت تتصل للنائب :سيدي عثرنا على طرف آخر لجيهان ،النائب:من؟؟**
- **صديقة أخت جيهان! النائب:ممتاز سأتصل بها أنا واستدعيها أو استدعي أختها وأبلغك بالأمر ..ورد:وأنا أنتظر اتصالك على أحر من الجمر...شكراً... أغلقت الهاتف..**

- وصلت لورد رسالة مكتوب فيها :جيهان في المنطقة... ورد اندهشت جداً ولم تعلك صاحب الرسالة ولكنها فوراً ارتدت ملابسها وتقول:على قدميك أتيتِ... فخرجت ،أم جود:تعالي تناولي الطعام معنا،ورد:لا أريد شكراً سأخرج وخرجت بأقصى سرعة ..أبو جود:إلى أين ذهبت؟؟،أم جود:لا أعلم أنا دُهشت،الصباح أخذت مني رقم صديقة أخت جيهان لا أدري ما جرى ،أبو جود:خير بإذن الله... جود صار يفكر وقلق بشأن ما جرى ويريد أن يعرف...

- وصلت للمنطقة ولكن لم تجد أحد ..فشعرت أنها لعبة وقالت:لعبة يا كذذّابين؟؟
- خدعةةةة!! فجأة سيارت سوداء صارت أمامها ونزل منها عصابات متلتمة بأيديها سلاح تقف أمامها ونزل منها رئيس العصابة هي مدهوشة قال لها:حضرة القاضي..يا أهلاً وسهلاً بكِ ...
- هذا الشخص هو أخ سجين أصدرت حكمه بالإعدام فجاء يهددها ..،ورد:أنا أحكم بالحق وأخوك مجرم سفّاح كبير لذلك يستحقها ..الرئيس صار يهددها ليطلب منها إصدار حكم العفو لكنها ترد:أنا لا أعمل بالواسطة ولا تحت التهديد،شرف مهنتي أهم شيء والصدق والعدل والأمانة ..

- الرئيس وهو يسخر:أمينة خانوم ...اتركيي أمانتكِ ونفذي قبل أن تلقي حتفكِ..ورد بثقة:من يلقى حتفه الظالم وليس العادل ،ثانياً لا تحاول تهددني لأنني سأريك مالايعجبك أنت وجماعتك الجبانة ..تعرف أنت أولهم الجبان .. لو كنت عكس ذلك لم تجلب معك هذه الأوبة...
الرئيس بغضب:أنتِ الجبانة خلف وجه الثقة هذا ،رفع إصبعه وقال مهدداً:إن لم تعفي عنه فلن اعفي عنك وارحمك ورد مقاطعة:نزل إصبعك فأنا لا أهدد، كفاك تطاولاً لأنني بثانية أقضي عليك ..الغضب ملئ جسده وقال لرجاله:خذوهاااا ،عندما صار يقتربون
- صارت تهاجمهم وتضربهم بقوة فجأة الرئيس رفع أكبر سلاح لديه وقال:يبدو أنني سأقضي عليكِ قبل أن تقضي على أخي ولن يشعر بكِ أحدا

- ورد بثقة:أفضل أن أموت عادلة بدلاً من أعيش وفي دمي الباطل والتمييز..
- هنا اشتعلت المعركة ..عدي وعمر كالعادة بالسيارة ذاهبان ..بالصدفة مروا باشتباك فشاهدو أختهم ورد عمر له بدهشة:هذه ورد!! أنظر عدي:صحيح!!هناك قذر يؤذيها هيا ننزل .. عمر هيا.. نزلا عمر وعدي من السيارة وركضا نحوها عمر اتصل بجود..جود :ماذا يريد ؟؟ لا أريد الرد..أكيد تفاهة ... لكن عمر لا يمل من الاتصال جود اندهش من التكرار فرد :نعم عمر ماذا تريد؟؟! عمر:جود تعال على المنطقة..أختك في خطر.. جود ترك كل مافي بيده وغادر مسرعاً...

- عمر صار يضربهم :ابتعد عن اختي يا قذرر بووووم ،عدي :إياك وأن تلمس أختي بووووم
- ورد:عدي وعمر اتركوني أتصرف لوحدي جود من خلفها ورد انتبهييي فحضنها وبعدها عن الطلقة التي أتت من خلفها ورد:ماذا هناك؟؟ جود:رصاصة خلفك .. ورد:الرئيس سيهرب لنلحق به ... جود:،ابقِ بعيدة ...عمر وعدي خذوا أختكم وانصرفوا ..ورد:ولا يمكن أن اتحرك منَ هنا..هذا شيء بيني وبينه ..جود لحق بالرئيس وأمسكه من قميصه وقال:مالكَ في أختي؟؟ الرئيس:شيء بيني وبينها وسأنهيه جود: سأنهيك قبل أن تفكر بأذيتها الرئيس :إذا سأنهيك قبل أن تختفي بعدها أفعل بأختك ما أشاء جود بغضب قاتل:

- **على جثتي يا قذر بووزم صار يضربه بقوة جود:إلا أختي يا عديم الشرففففف !!! أخرج بأنفاسك ولا أسمح لك بالاقتراب من شعرة منها ورد قاطعته :جود أعطني إياه حاول جود منعها وإبعادها لكنها أصرت وأمسكته من ياقته للرئيس ونظرت لجود:ليس هكذا يطبق قانون نيوتن لكل فعل رد فعل أمسكت رأسه وضربت بالسيارة حتى كُسر الزجاج جود انتبه للنصر قادم من ورائها ويطلق رصاصة فسحبها ومسك الرئيس ووضعه أمامه وجاءت الرصاصة به ومات .. جود لورد:هيا بنا فأمسك بيدها وذهبا..عمر وعدي ضربا كل العناصر وقفوا عليهم ورحلوا وراؤهم .. ورد قبل أن تذهب نظرت للرئيس وقالت:اطمئن سيتبعك أخوك ..انتصر الحق وزهق الباطل...مجرمين ...**

- ورد شعرت بالدوار فسقطتت جود برعبة :ورددد صار يوقفها..ورد أختي أتسمعينني؟؟ وردد!! حملها وصرخ عدي افتح السيارة عدي ركض مرتعباً وفتح السيارة ادخل جود ورد السيارة وطار بيها عدي لعمر:بالافلام لم يحدث ذلك!!! مالذي جرى ؟؟ عمر:انسى الآن أختك انخفض ضغطها لا وقت للاستيعاب.. ذهبا للبيت جود أدخل ورد للداخل ..أم جود خافت:ورد ابنتي مابها؟؟ وضعها جود فوق السرير وقال:أعطني شيء أيقظها به أسرعت أمه وجلبت له عطر فوضعها على محرمة فاستافقت عدي حكى لأمه ما جرى ولوالده ..تركوا ورد ترتاح حتى قصت لهم ماجرى بالتفصيل ..لكنها شكت :كيف يعرف أن جيهان هدفي؟؟!

- **النائب جلب استدعى أخت جيهان عن طريق صديقتها فأتت فصار يحقق معها ..طارق سيأتي متأخرة ...النائب حقق معه كثيراً وهددها إن لم تتكلم فسيرميها بالسجن حت تنطق**
- **لكنها قالت:ورد بريئة وليست القاتلة ... النائب باندهاش:كيف؟؟!**
- **أخت جيهان :رأت مسجلات كاميرة المراقبة وشاهدت القاتل لكن لم تتعرف على هويته لأنه ملتم النائب:متى من السابق أم الآن؟؟ ،منذ عدة سنوات .. النائب:الفيدوهات معها؟؟**
- **أخت جيهان :نعم.. النائب:بالنسبة لجيهان من أول عدو لها وأعطني الأسماء وماهي دعواتها الأخرى؟؟ ..أخت جيهان :لا أعلم أسألها هي ..النائب:لا أجدها أصلاً أين اختفت؟؟**
- **أخت جيهان:سافرت ،النائب :لا تستطيع السفر فعادت ببلاغ مننا ووضعنا لها منع سفر ..**

- **النائب:تذكري من أول عدو لها وماسبب العداوة وهل من قريب أو من بعيد؟؟**
- **أخت جيهان :لا أعلم بالضبط بعدما تزوجت زوجها الأول وإنجابها لأطفالها لا أعلم من هذه الناحية شيء**
- **النائب:هل تشاجرت إذاً مع أحد قبل زواجها الأول أو بعده؟؟**
- **أخت جيهان تتذكر:نعم تشاجرت مع شخص يحبها لأنها اختارت غيره**
- **النائب يفكر فقال:ماذا جرى بينهما؟ ،أخت جيهان:صرخوا بوجه بعض وهو بالأكثر وغضب منها كثيراً لحظتها وتركه وذهب..لكن تصالحوا بعدما توفي زوجها بكثير وقُتلت ابنتها وتزوجاا**

- **النائب بنفسه:إذا احتمال كبير أنه القاتل... النائب لأخت جيهان:كيف توفي زوجها وهل بعد مقتل ابنتها؟؟،أخت جيهان :مريض كان ،لا قبل وفاة آنجيلا..،النائب صار يفكر كثيراً وقال:وضح الأمر ..ورد بريئة مليون بالمئة طالما هناك فيديوهات ورأتها جيهان والقاتل هو زوج جيهان الثاني على الأغلب..أخت جيهان:هل يعقل؟؟؟!مستحيل!! النائب :يعقل وكثيراً هاتي معلومات عنه فأعطته فصاح :يا ضباط!!**
- **ضابط :حاضر سيدي ،النائب:افتحوا قضية القاضية ورد وابحثوا عن .... هيا ا!**
- **الضابط:عُلم سيدي**

- **النائب أنا ذاهب وأنتِ ستبقين هنا حتى يأتي وسيعود للتحقيق..**
- **النائب خرج ...الضباط قبضوا على زوج جيهان رامز الثاني ووضعوه بالسجن**
- **الضابط للنائب:قبضنا على رامز... النائب:ممتاز ...حوله لسجن....**
- **أغلق الهاتف وصل النائب للسجن فقال أعطوني ملفات دفعة ... أعطوه فقرأ الأسماء فسأل :هل هنك منهم خرج أو أعدم؟؟! ..لا حضرة النائب كلهم موجودين ..تمام .. وصل رامز... النائب :تمام ،اتصل بورد فقال:إلى سجن...ورد واحضري صورلكِ وأنتِ صغيرة .... ورد :تمام ،فوراً.. النائب:هل معكِ صورة لآنجيلا؟؟**
- **ورد:لا ..للأسف.. النائب: انتظرك إذاً..**

- ورد نهضت راحت ترتدي ثيابها أم جود:ورد إلى أين يابنتي وأنتِ متعبة ؟؟ ورد:للسجن النائب طلبني ..ضروري يا أمي ..جود:هل توصلوا لشيء؟؟؟ ورد:كأن!! لا أدري..
- أم جود:جود أنت قود عنها وأوصلها يا بني ..جود :حاضر ورد :لا داعي أمي أنا بخير أستطيع الذهاب ..جود :أنا سأوصلك ورددد هيا ا ورد: إذاً أسرع..بالفعل خرجا معاً جود وورد ..أوصلها لكن طارق كان قادم فنزلت من السيارة يقول لها:مالكِ بي أنا؟؟هل فتحتي محضر بي بسبب غيابي ؟؟ما شأنكِ؟؟ جود وقف أمام وتدخل:لا تتكلم مع أختي هكذا
- ورد حاولت الحديث لكن جود قال لها:اذهبي للنائب فذهبت وتركته يتشاجر معه..

- طارق :مفترية وتدافع عنها جود وضع أصبعه أمام فمه وقال:هششش يا فسفوس يابن جيهان يكفي دفاتركم سوداء التي ملأت المكانن.. أمك الهاربة أين هي؟؟؟
- طارق بغضب حاول التهجم عليه لكن جود عكس يد طارق وقال:هدي يا عصبي .. أنا أحكي الحقيقة .. ورد اتصلت بجود وطلبت بأن ينصرف سريعاً ولا يحدثه عن ما يخططون له ..فانصرف جود حالاً،النائب للضابط:اخرجوا سجناء دفعة.. ضابط:عُلم .. أخرجوا سجناء تلك الدفعة فنظرت لهم ورد بألم ودهشة وتذكرت كل شيء للحظة فقال النائب:أي منهم قاموا بتعذيبك؟؟ دموعها صارت تنهمروتنظر لهم واحد واحد وواحدة واحدة ..

- **قالت له وهي تؤشر بيدها:جميعهم ..هؤلاءءء .. هؤلاء هم من ذلّوني وضربني وعذبوني وصعقوني بالكهرباء.. هم من تآمروا علي وعاملوني كخادمة وهم الوحوش الذين ينقضوا إن لم أسمع الكلام... هؤلاء المجرميين الذي عذبوا الطفلة ورد ..حتى من شوقها لأهلها حرمها منه...هؤلاء الظّلام الذين فسخوا جلدي وظهري بجلدهم لي... هؤلاءءء!!!فاستدارت تبكي وتمسح دموعها النائب تأثر وكثيراً بعدما وقفت ورد بثقة أمامهم لكن الضعف من داخلها يهزها..النائب :تلك الطفلة التي عذبتمونها هي الآن قاضيتكم وهي مكلّفة بإصدار حكمكم مهما كان!!! ثقتها أشعلت الندم والخوف في قلوبهم وقالت:نعم القاضية ورد القاضي أمامكم..**

لم تنسوني صحيح؟؟!لم تنسوا الخادمة المذلولة التي جرمكم كله حمله جسدها...

الآن تقف أمامكم لتنتقم من كل ما آذاها ... ،النائب:وهل هذان القاضيان الذي أصدروا حكمك؟؟

ورد راحت تنظر لهم وتتذكر فتذكرت:نعم إنها هما .. هما من قال جرمي يستحق ٩ سنين جزاء عليه.. النائب:وهل هؤلاء الضبّاط الذين أخذوكي واستلموا قضيتك؟؟؟ ورد :نعم هؤلاء !!نعم هؤلاء!!هم من كانوا لا يصدقوني
النائب:أمامها هل تعاملتم بالقانون؟؟هل قضيتها كانت تحت مسؤولية القانون؟؟
أحد العمّال قال:كلّهم تعاملوا بالرشوة من إحدى النساء..

انصدم النائب وورد فقال:وماذاا؟؟ أحد الضبّاط قال له:مدام جيهان هي من طلبت أن نقسي عليها ... ،النائب :وأنتم أيها القضاة؟؟؟ ،القاضي الأول:هي طلبت منا أن نحكم عليها لمدة ٩ سنين لأنها أغرتنا بالمال ورد مصدومة والدمع بعينيها النائب نظر لها وقال: إذا ورد هي قاضيتكم وتصدر حكمكم جميعاً أمام العالم جميعاً .. ورد هاتي صورتك أعطته إياها وذهبت ..النائب للضابط:رامز حولوه للمخفر..

- ورد بقلبها:لن أرحم أحد منكم ...وخاصة جيهان ...مدبرة كل الألاعيب...
- آه طارقققق ...تركته وصعدت ..راحت تبحث عن طارق ..لكن لم تجده ..
- بعد عمل شاق عادت للمنزل منهكة وجائعة أم جود قالت :أهلاً ورد ..لمَ تأخرتي؟؟
- ورد:أهلاً بكِ أمي،أحداث لا تصدق،أبو جود :يابنتي تعالي كلمينا
- عن الذي حدث معك ..
- ورد:حاضر ، أريد أن أغير ملابسي
- دخلت لغرفتها..

- راحت ورد تنظر لنفسها بالمرآة وتقول:ماذا فعلوا بكِ يا ورد؟؟ !!،وجهك ملوء الألم والحقد والانتقام !!كلها ألاعيب جيهاان الحقودة، أنتظر قدومك فقط وسأمسح أراضي الدنيا فيكي ..
- وأخرج كل غلي فيكي ...وأثبت برائتي وأنني لست القاتلة !!ارتدت ملابس المنزل واستلقت على سريرها لترتاح ...
- عدي لوالده :اتركها ترتاح من الاكشنات اليوم ولا أعلم ماذا حصل بعد ..في الأفلام
- عمر:نظامي !!!
- أبو جود:انهض واحد منكم اطمأنوا عليها يا عديمي الحيا ، جعل الله لكل عائلة ابن حنون وطيب مثل جود...
- عمر:حاضر !!
- عدي بصوت منخفض:لا قدر الله، نحن بواحد لم ننتهي!!
- عمر لكز عدي وذهب..

- عمر راح يطمئن على ورد فعلتها مع وأتيا لغرفة الجلوس
- أبو جود:ماذا حصل معك ابنتي ؟؟ ..جود أتى فوراً ليعرف ماذا حصل
- عدي لعمر بسخرية:أتى حنون ورد ..أبو جود:سمعتك عدي ..اخرس ،عدي في قلبه :خرسنا !!ورد حكت لهم ما جرى فقال أبو جود:آااخ يا كهينة يا جيهان لعبت المخفر عل يديها وبمالها على حساب براءة طفلة ..أم جود:الإعدام وقليل على هذه القاسية الحمقاء..
- ورد:المهم نجدها ونجد القاتل وتثبت برائتي وأنتقم منها ...الباقي مقدور عليه ..كله كوم الكوم الآخر أن حتى القاضين ارتشوا وحكموا خطأ...لكن لا أعرف لمَ النائب أخذ صورتي

- أبو جود :لكي يعثرون على القاتل الحقيقي ويثبتون هويته من خلال التعرف عليكي ربما ..
- جود:وهل القاتل سيتذكرها؟؟ ورد:بطريقتي سيتذكر ...جود:ماذا عن طارق؟؟
- ورد :غداً اتصل للنائب واستفسر..، أبو جود:لكن المعجبين من قصة العصابة مبدأ ورد قبلت أن تموت وهي تدافع عن العدالة بدلاً من أن تعيش مع الباطل !!شرف عظيم يابنتي مبدأك وتصرفك ،ورد:سلمتَ أبي كثيراً،جود:ترفع لها القبعات
- عدي لعمر بصوت منخفض :وترمى عليك الأحذية ..ورد:هذه المرة مني اخرس عدي
- أبو جود:ماذا فعل؟ !قلبي ممتلئ غضباً منه ،عدي ارحل من وجهيي،عدي:حاضر سأرحل!!
- جود يكتم ضحكته رغماً عنه ..

- النائب لم يعد يجيب ورد كلما اتصلت به،فتغضب ورد وتقل:أين اختفى هذا وقت الشدة ؟؟!
- عيون اتصلت بها وصارت تحادثها فقالت لها:أنا أريدك أن تحضري طلبتي ..ورد :طلبتك؟؟؟ متى وكيف؟؟ عيون:اليوم المساء أنتظرك وأخبرك بالتفاصيل..ورد:حسناً ،مباررك .
- أغلقت الهاتف وراحت تكمل عملها ..
- بعد تعب طويل عادت للمنزل غاضبة ومتالمة مما جرى معها عم:أهلا وردتنا مابكِ غاضبة؟؟
- ورد:بالله عليك اتركني...،عمر:حسناً، كما تريدي ..

- **ألقت السلام على والديها لكن جابها اتصال من النائب فأجابته فقال لها :كوني في القسم خلال دقائق ضروري !!ورد:حسناً..ورد لوالديها:أعتذر سأذهب للقسم!!النائب أخبرني!!**
- **ذهبت مباشرة ، أبو جود لأم جود :لم ترتاح حتى ما هذا؟؟ ،جود:كان الله بعون كل مدخل هذه المهنة ..،جود خرج يسأل عن أخته عمر:رحلتتت، الآن!،جود:ألم تأتي الآن ماذا جرى؟؟ أبو جود:علمي علمك!!طلبها النائب للقسم !جود:خير ..خير..**

- ورد في طريقها هناك سيارة صارت تعاكسها في الطريق ورد:استغفر الله العظيم ،ياربي صبرني، من أين خرج هذا الغبي الآن؟؟ !صار يقود بجنون كالسكران فقالت بغضب:يا أنا يا أنت !!أدارت السيارة حتى أوقفتها أمام تلك السيارة المزعجة ونزلت غاضبة تقول :أيها الأحمق؟؟ سكران أم بغير وعيك ؟؟ تقدمت نحوه طرقت على السيارة :انزل يا شطور ،نزل منها وقالت:كيف تقود هكذا؟؟ من علمك القيادة؟؟ الشخص :ما شأنك؟؟ ورد:شأني أنت مخالف للقانون بغيابك أين شهادتك ؟؟ قال:هنا!،اعطني إياها لأرى؟؟ هو:بصفتك من؟؟

- قاضية!!،أعطاها الشهادة فأخذت وقرأت اسمه:رامز..لم تكترث فمزقتها أمامه وهو دهش جداً:ماذا فعلتي؟؟ !ورد:أعد تعلمك للقيادة بشكل جيد ،فهذه للمحترفين المتعلمين لا لأمثالك للعب !!الجميع كان ينظر بدهشة، صوّرت رقم السيارة وقالت:انتظر جزاؤك إذاً..لمّا وصلت كان النائب يوّبخ الضبّاط لأنهم لم ينتبهوا على هروب رامز فقالت ورد :أعتذر عن التأخير،ماذا هناك ؟؟ماذا حصل؟؟
- النائب عثرنا على شخص وهو مشبوه بقاتل صديقتك ..
- ورد بدهشة:حقاً؟؟ممتاز بقي التأكد فقط ولمَ أنت غاضب؟

- **النائب:هرببب!!،ورد :كيف؟؟ النائب بسبب غباء الضبّاط !!..**
- **ورد بغضب :أووووف !!،ولكن من هو؟؟ ،النائب:اسمه رامز ..ورد تذكرت شيء وقالت :أنا الآن صادفت شخصاً يقود بجنون وأوقفته ومزّقت له الشهادة ..النائب بدهشة:حقاً ربما هو؟؟؟ ورد:هل يعقل؟؟ النائب:يعقل ،لأنه يقود بجنون للفرار!لكن كيف سنصل له؟؟ ورد:التقطت لرقم سيارته صورة ...النائب بإعجاب:أووه ممتاز ،خطيرة وذكية!!**
- **هاتيها بالفعل أخذ الرقم وبحث عن السيارة فوجدها وذهبا سوياً ..قبضنا عليه وأعادوه للسجن للتحقيق معه**

- **النائب:رامز يكون زوج جيهان الثاني مع الأسف!!،ورد بصدمة :ماذا؟؟ هذاا زوج ال ...**
- **ركضت نحو رامز المكبل وصرخت:أين جيهان؟؟؟ أين الظالمة الحقودة؟؟؟ !أين جيهاان؟؟**
- **النائب صار يهدأها وقال لها:انتظري لنثبت أنه هو المجرم ..ورد بصريخ : المجرم وزوج جيهاان؟؟؟ زوج القذرةةة !!!اتركني عليه أيها النائب..النائب:إذا كنتِ ستثبتين براءتك فاتركيه!،نحن سنتصرف!ورد :حسناً ننتظر...**
- **النائب:يمكنك الانتظار خارجاً،أنهي التحقيق وأخبرك بالتفاصيل..بالفعل بقيا كل من النائب ورامز في الغرفة**

- **النائب :متى آخر مرة تشاجرت أنت وجيهان قبل الزواج؟!،رامز:لا أدري!،النائب :كيف لا تدري ألم تحصل بينكما شجارات؟؟رامز:لا أتذكر ،النائب تذكر جيداً .أو دعني أسألك بما أنك لا تتذكر سأذكرك بنفسي،من هذه ؟؟ النائب يريه صورة ورد وهي صغيرة،رامز:لا أعرفها!،النائب :لست مضطراً لأسمع كذبك..من هذه؟؟ ،رامز:التي كانت في الخارج؟؟،النائب غضب وقال :لا ترد علي بسؤاللل !،تعرفها جيداً رامز:لا أتذكرهاا،النائب:ألم تتذكر أنك قمت بإعطاء سكين فيها دم ابنة زوجتك إلى هذه الطفلة؟؟!رامز توتر كثيراً وقال:مالذي تقوله لم يحدث هكذا؟؟ !النائب ضرب بيده على الطاولة :**

- رامز لا مجال للكذب لأن ماضيك أسود عنا أفهمت؟؟ لا تكذب رامززز!!،أنت من قتلت آنجيلا ابنة زوجتك جيهان؟؟ !رامز لم يتكلم النائب صرخ بوجهه:تكلممم أنت من قتلت ابنو جيهان وأعطيت السكينة ..للطفلة؟؟؟

- ورد خارجاً تذهب يميناً وشمالاً عيون اتصلت بها كثيراً فتذكرت ورد طلبة عيون فأجابتها ورد بعدما صارت عيون تعاتبها لتأخرها:يا عيناي ..أعتذر انشغلت كثيراً اليوم الوقت خارج المنزل ا.قادمة ..
- ذهبت ورد مسرعة لتحضر نفسها للذهاب للطلبة

- جود يتصل بها فأجابت:نعم أخي؟؟ جود:أختي أين أنتِ لهذا الوقت خالتك تنتظركم ا أنتِ وأبيكِ وأمكِ،ورد:أخي لا تحدثنا عن ما جرى اليوم ..سأحكي لك كل شيء عندما أعود ..قادمة ..أغلقت الهاتف..،جود لأمه:أمي ورد قادمة في الطريق..، أتت ورد للمنزل فجهزت نفسها فاندهشا إخوانها من جمالها ..عمر:جمالك ورد!!،عدي بتصفير:الورد ميّال والعطر فوّاح ،جود انبهر وقال:جميلة الورود والفتيات ..ابتسمت ورد وشكرتهم أبو جود:واحد منكم يوصلهم لبيت خالته ، عنر:انا،عدي:لا أنا ،جود:أنا سأوصلهم..عمر وعدي:أنت ارتاح ،عيون وطارت مننا،جود:أبي هل قمنا بإخبارك عن الحادث ..عدي بخوف::عن الذي صار بجانب بيت أم زهران ..للأسف ..ماتت عائلة كاملة ..جود اذهب يا أخي الكبير وأوصلهم ..يا حنون ورد

- عدي بنفسه:سأريك يا فساد..يا صاحب اللسان الطويل ..ورد لجود:مسيطررر !! ضحك جود
- ضحكوا جميعاً ما عدا أبو جود قال :من أم زهران ؟؟لا أعرف أحداً بهذا الاسم ..عدي لم يعد يستطيع التكلم فعمر قال:عمة صديقه
- المقرب ..أبو جود:حسبي الله ونعم الوكيل، دعونا نذهب ونعزي معارفهم..

عدي لعمر:زادت الطلة بلة ...أبي الغالي هم فقط نساء عيب ..أبو جود :سأقول لأم جود أن تذهب،عدي بنفسه:لا إله إلا الله صاحب واجبيب ..عمر:أبي سوف تتأخر ..ذهب أبو جود في سيارة الرجال وأم جود وورد مع جود ..

- في الطلبة قالت ورد للخطيب:أوصيك على أختي الوحيدة والصغيرة ... اسمها عيون لتوضع في العيون والقلب إنها غالية جداً لأنها وحيدة عائلتها ..عيون لا تكفيها كلمات اللغة العربية لتعبر عن طيبتها وعن لطافتها ..إنها الغالية لا ترخص من قيمتها!!
- تأثرت عيون وانهمرت دموعها فحضنت ورد وابتسمت ورد وقالت:لا تفسدي فرحتك بالدموع أختي الصغيرة ..مبارك ..
- انتهى الحضن وجلستا ..

- **النائب:رامز للمرة الألف لا تنكر وتكذب ..،أين جيهان؟؟أين اختفت؟؟ ،رامز :انفصلنا من فترة ولم أعد أعلم أين هي ..النائب:كاذبب !!،اسمع رامز إما أن تعترف بكل شيء وخاصة مكان جيهان أو سنضطر أمام العالم كله تعذيبك أمامهم وفضحك ..رامز خاف من الفضيحة وتوتر وقال:لا ،لا أرجوك ..حسناً ..أنا من قتلت آنجيلا وأعطيت السكين لاطفلة ..أما تلك القاضية لا أعرف ما قصتها معي ..جيهان أسأل طارق عليها لا أعرف..النائب شعر بالسعادة لأنه اعترف لكن كتمهاوقال :كنت متوقع ..إذاً تعرف من هذه في الصورة**
- **رامز:إنها ذات الفتاة التي أعطيتها السكين ..**

- **النائب:ولمَ قتلت الطفلة ولمَ أعطيت السكينة للطفلة؟؟ ،رامز:كنت أحب جيهان كثيراً وهي تحبني لكنها اختارت شخص غيري بعد حب سنين وتزوجت وأنجبت أطفالاً فاشدة حقدي منها قتلت ابنتها ،أما عن السكين فلم يكن لدي خيار لكي أهرب من الجريمة فأعطيتها للطفلة ولم أكن أعرف من هي..النائب:وكيف طاوعك قلبك بأن تنتقم منها بهذه الطريقة؟؟،رامز:لم يكن لدي خيار فالكره ملئ عيوني،النائب:وأنا أتوقع أنها لا تعلم بأنك الفاعل ،وأنت لا تعلم بأنها أدخلت تلك الطفلة على السجن وفعلت ألاعيب حتى تسجن لمدة ٩سنوات وتعبها؟؟ !رامز بدهشة:كلا أبداً ..لم اتخيل أن تفعل ذلك..،النائب :تخيل..تخيل أن الطفلة تعذبت وعُنفت لمدة ٩سنين وأهينت وأذلت حتى خرجت بقلب أسود لتنتقم**

- فرقتها عن أهلها وظلمتها كثيراً ...وأنت أول سبب ..لكن الانتقام سيبدأ من محاكمتها لك ..فهي قاضيتك الآن ورد القاضية التي مزّقت لك أوراق الشهادة والتي هجمت عليك ..،رامز بدهشة ...،النائب بسخرية:عرفتها أيها العاشق الأعمى ؟؟.. !تركه وذهب ليخبر ورد فلم يجدها فاتصل بها ..كانت ورد في الطلبة لازالت فأجابته فقال:رامز هو القاتل وأنت البريئة..دهشت ورد ووقفت مصدومة وقالت:ثواني أكون عندك ..أعتذرت من الجميع المدهوش وذهبت

- ورد وصلت وقالت بكل لهفة للنائب:أنت متأكد؟؟،النائب:لقد اعترف بكل شيء ..حكى لها كل شيء النائب ...فقالت:كلهم مجرمين..كلهم بلا قلب...النائب:لكن مبار ك براءتك..
- ورد:شكراً جزيلاً ...وأخيراً ...وضعت رأسها بين يديها وقالت:الحمد لله ..صارت تبكي ..النائب تأثر لكنه قال :ولكن يجب أن نأتي بدليل ملموس كفيديوهات ..ورد رفعت رأسها وقالت :فيديوهات؟؟ من أين؟؟ حكى لها النائب عن مقابلته لأخت جيهان..فقالت :أين هي إذاً؟؟ إلى أين هربت ؟؟استدعي طارقق.. !!آااخ هناك مشاكل أخرى أووووف ..

- النائب وجدها توترت وقال :جيهان فقط وانتظري لن تُغلق القضية لا تخافي ستنتقمي مادمتي البريئة ..ورد:أين هي؟؟ هاتوها !!
،النائب:اسمعي لي جيداً إذاً ..حكى لها عن خطته ..فاتفقت معه ..
..خارج القسم اتصل بها جو وقال:ألم تنتهوا من الطلبة ؟؟؟ تأخر الوقت . .ورد:أخي ،أنا الآن خرجت من القسم لست في الطلبة!،جود تفاجئ وقال:ماذا تفعلين هناك؟؟مالذي جرى أيضاً؟؟،ورد:وجدنا القاتل يا جود واعترف وظهرت براءتي ..جود سعد جداً وقال:حقاً؟؟ هنيئاً لكِ يا أختي الوحيدة !!ورد:شكراً لك،أنا قادمة الآن وسأحكي لك كل شيء..جود:حسناً بانتظارك ..

- عاد الجميع للمنزل وقصت لهم ورد كل شيء فسعدالجميع وحضنها وقبّلها كثيراً وهنأها..
- عمر إذاً انتهى انتقامك؟؟ !،ورد:لم يبدأ بعد ..باقي جيهان ونبدأ..
- عدي:ماهو يا ترى؟؟ماذا في بالك؟؟،ورد:قريباً تعرف ..جود :قلت لكِ الحق سيظهر والباطل سيزهق ،وهي الحقائق انكشفت وسينال كل ظالم عقابه .. ورد:صحيح يا أخي ...دائماً تقول لي هكذا ..صدقت .الآن سأذهب للنوم لنرى غداً ما سيجري ..تصبحون على خير..
- الجميع:وأنتِ بخير ..،أبو جود:الحمد لله، فعلاً مهما طال الزمن سينكشف الباطل ويظهر العدل والحق ..

- **في اليوم التالي...**
- **اتصل النائب بورد النائمة فردت وقال لها : تعالي لأخبرك بكل التطورات .. ورد:فوراً... جهزت نفسها ورد وهي تقول:إما أن أنتصر وإما لا فوز لكِ يا جيهان ... خرجت من الغرفة ..استقبلوها أهلها بالسلام اللطيف فقالت لهم: صباح الخير عليكم... أبو جود:إلى أين من الصباح؟؟! ورد: لاحقاً تعرفون..اليوم إما سأنتصر وإما الحرب ستبقى مشتعلة.. جود قال لها:ماذا تقصدين؟؟ ورد: سر... تركتهم وراحت .... جود قال لهم:ستصل لهدفها يعني!**

- **النائب لطارق:هل يمكن أن آتي اليوم لعندكم لنتحدث قليلاً؟؟؟ ،طارق:طبعاً يا حضرة النائب .. النائب شكراً ..أرسل لي الموقع ..طارق أرسل له الموقع طارق: بانتظارك ...**
- **النائب : إن شاء الله..طارق شك قليلاً لمَ النائب سيزوره؟؟! لمَ سيتحدث معه في المنزل ؟؟ ...**
- **النائب ذهب يقابل ورد فقال لها :تمت أول خطوة بدون شك ..**
- **ورد هزت رأسها بخبث...**

- **النائب: إذا نجحت الخطة المحكمة العالمية الانتقامية ستكون غداً!!**
  ورد بتفكير:أووه هل حقاً سنصل وننجح ؟؟! ،النائب: ستنجح مادام رامز اعترف بذاته ... بقي الدليل وأنتِ ستواجهين جيهان ... ورد بسخرية:ونعم المواجهة!!!..
- **ورد صارت تكمل عملها بينما يحين الوقت ...**

- سيارة ورد تعطلت فغضبت وقالت:ليس وقتك أنتِ الآن!!،ماذا سأفعل بحالكِ؟؟! عندما قدمت للبيت مشياً قالت ورد لعمر:عمر خذ سيارتي للتصليح رجاءً .. عمر:لمَ أنا؟؟ يا مصلحجية!! ورد:خدمة عمر من عمر ..لا أعرف ميكانيكي مناسب ...عمر:قولي لجود حنونك ... ورد :سأطلب منه سيارته ... رجاءً عمر!، عمر:لست مفرغاً الآن .. ورد :هذه المرة أنا ،أبيييي عمر :انتظري ماذا تفعلين؟؟! ابو جود:نعم يابنتي،ورد :قل لعمر أن يأخذ سيارتي للميكانيكي رجاءً،رفض عمر .. أبو جود قدم وأمسك الوسادة ورماها على عمر وقال:هكذا تفهم أنت وأخوك وتسمعون الكلام؟؟؟ لست ولداً حتى ترفض ،أنت رجل ،الواجب لوحدك دون تدخل أبيك!!!،اذهب وافعل ما طلبت هياا

- عمر بغضب من ورد وقال:حاضررر ،حاضررر .. عدي تعال معي ،أبو جود:عدي لن يذهب معك هذا الأهبل ،اذهب لوحدك هيا لست صغيراً!،عمر:فهمت!اذاهب...أمري لله!!
- جود وهو يعمل على الحاسوب فقال بضحك:تربيتي!! ،دخلت ورد وقالت:جود أخي!،جود نظر لها وقال:تفضلي! ورد: سيارتي تعطلت وموجود قاطعها:خذي سيارتي ورد بابتسامة :شكراً لك ،جداً مضطرة لأن اليوم لعبتنا وقال : فداكي روحي ولو لزم ،السيارة لا شيء أمام قيمتك ،لضحكتك ياورد سنوفي بالوعد وبالعهد حضنته مبتسمة وقالت:بطلي الحنون! وذهبت فابتسم لها ...

- أرسل لها النائب رسالة وهي كانت تأكل مع أسرتها قائلاً :أنا هناك... بانتظارك .. وقفت ورد وقالت لأسرتها:أعتذر، أنا ذاهبة ضروري!!،أم جود:يا بنتي أنتِ هذه الفترة لم تأكلين بشكل جيد ستؤذين نفسك،ورد:أمي لا تقلقين لن أؤذي نفسي ،مصلحتي أهم..تركتهم ورحلت .. أبو جود: اتركيها تجلب حقها وبعدها تتنتبه لنفسها ..تعبت كثيراً لتصل للحق..

جود:لم ترحم نفسها بالفعل ..الذي يجري معها لا يتحمّله ألف رجل أو ألف إمرأة...إصرارها كبير لوصولها للحق وللانتقام..

- **كانت ورد بالطريق تقول بنفسها:إن لم تكوني هنا ستكوني في أي مكان أقتطفك منه .. لن تختفي من هذا العالم كله إلا عند الموت ... ولن تموتي قبل أن آخذ بحقي!!**
- **وصلت للمكان وهي كانت توترت من اللقاء لكنها بكامل الاستعداد والحقد يتطاير من عينيها... نزلت من السيارة بثقة فطرقت الباب كانت مزرعة ضخمة جداً لكن لم تهتم،فتح لها الخادم الباب فقال لها:عذراً هل أخذتِ موعد؟؟ زيارة؟؟ ومن حضرتك؟؟ ورد قالت له : أنا لا أستأذن أنا أدخل ..فدخلت رغم رفض الخدم لدخولها .. الخادم لطارق: هي دخلت من دون استأ... ورد استدارت له:هششش، فاستدارت لطارق المدهش من مجيئها**

- **طارق وهو واقف:ورد؟؟ماذا تفعلين هنا ؟؟! ورد: جئت لانتقم.. النائب وقف بجانب ورد وأشار لها فقالت ورد:جئت آخذ حقي من الظالم وأرفع راية الحق واسقط الظلم والاتهام الباطل ... طارق: من من؟؟ ورد: الآن ستعلم ..دخلت ورد تبحث عن جيهان وتصرخ النائب قال: يا عناصر ادخلي!! ..طارق لم يفهم مايجريي دخلت العناصر تبحث عن جيهان ... ورد بحثت عنها في كل مكان عدا غرفة النوم كسرت الباب ودخلت ورأت جيهان كانت تجهز نفسها فارتعبت ورد بعيونهاالدموع:هذه أنتِ يا ظالمة؟؟ جيهان برعب:من أنتِ؟؟؟ ورد فأمسكتها بقوة وقالت:أناااا أنا التي سجنتها ٩ سنوات ظلم!!**

- **جيهان بدهشة ورد أكملت:أنا التي اخترعتي ألاعيب لتنتقمي منها لأن اعتقدتي بأن القاتلة..**
- **أنا التي قتلتيها ألف مرة وجعلتيها تنزف دماً ومراً وألم!! جيهان بصريخ: كان معكِ السكين والآن ستحاسبيني؟؟ ورد بصريخ أمسكتها من رقبتها لتخنقها:لكني لست القاتلة!! أنتِ تعرفين جيداً أليس كذلك؟؟! لذلك رشيتي الجميع لتنتقمي منيييي؟؟! عكل حال سأدفعك الثمن غالياً يا جيهاننن!!من سوء حظك أنني وجدتك ،حسابي معك ليس هنا !!يا .. فتركت رقبتها وسحبتها بقوة**

- **ورد أنزلتها ورفعت يدها:وجدتها ..انسحاب.. طارق بغضب راح يتهجم على ورد النائب وقف أمام ورد وبعده عنها وقال :سترد حقها فلا تتدخل!! أمك ظالمة ... ابتعدددد !!**
- **تركوه ورحلوا بعدما كبلوا جيهان وذهبوا للقسم.. ورد دموعها لا تقف عن الانهيار لكن دموع الألم وهي قوية ... ورد للنائب بعدما وصلوا:سأدخلها لأكبر زنزانة واتفاهم معها!!**
- **بالفعل أدخل الضابط جيهان على أكبر زنزانة لا يوجد بها أحد. وأجلسها على الكرسي وهي مكبلة وتصرخ لكنه أغلق فمها بلصاقة .. أطفئ الأضواء ... ورد للنائب:لو تعلم ماذا فعلت هذه المرأة،لو تعلموا كيف دمرت الطفلة البريئة وحوّلتها للبؤة منتقمة..**

- **علامات الضرب والعذاب موجودة في كل مكان بي.. وروحي كلها جروح... لن تشفى إلا لتأخذ بتارها... النائب صار يهدؤها لكنها تركته وذهبت لجيهان ..دخلت بقوة و اقتربت من جيهان تمسكها بقوة:يا ظالمة كيف طاوعك قلبك وضميرك أن تتهمي طفلة بريئة وقلبتي الموازين عليها؟؟! ،تأكدتي أم لا أني بريئةة؟ تركتها ورد ...وأزالت اللصاقة... وقالت بألم شديد:انتقمت واحترقت قلوب أسرتي عليي وتوقعتي أنتِ الذي انتصرتي بانتقامك مني بتشويههي وتعذيبي وسجني .. جيهان:لم أكن معك بوقتها لأصدقك..أية أم ستفعل مثلي!!، ورد باندهاش :أي أم تسجن طفلة بالرشوة وبالظلم؟؟! الأم قلبها رقيق وليس أسود مثلك..**

- من الطبيعي أن تأخذ حقها لكن ليس بوحشيتككك!! يا ظالمة !! حرمتيني من شوقي لأمي ولأمي حتى حرمتيني من طفولتي مع إخواني!! حرمتني من اللون الأبيض لون النقاء ،حرمتيني من اللون الوردي لون الحياة،حرمتيني من لون الأحمر لون الحب والود ،وأكسيتيني لون الأسود لون الحقد والكره والانتقام ..جيهان:وأنتِ حرمتيني من طفلتي الوحيدة ..أنا التي يحق لي أن انتقم... ورد بغضب: تنتقمين من طفلة؟؟! ...وقفت تدور ورد
- والتفت نحو جيهان والألم من عينيها فصفعتها بقوة حتى نزفت وسحبت شعره وصارت تسحبه بقوة لدرجة التألم وقالت:هكذا عذبتني وأنا طفلة؟؟؟ وصارت تصفعها حتى نزفت كثيراً .هكذا نزفت أنا؟؟؟!

- جاءت بسلك كهربائي وضربتها به وقالت:هكذا ضربتيني؟؟! .. وصارت تضربها وتقول بصراخ والدموع تنهمر:هكذا انتقمتي مني؟؟ ...توقفت عن ضربها وقالت: تعرفين أنني بريئة وأن القاتل هو رامز طليقك؟؟! اندهشت جيهان التي تألمت كثيراً وأنينها كان يعلو
- وكانت تبكي وقالت:لا ..كيف؟؟.. ورد أمسكت فكها وصارت تضغط عليه بقوّة :كاذبة تعرفيننن؟؟؟ لا تكذبي والفيديوهات معك؟؟؟ جيهان لم تجبه ورد بعصبية زائدة:أجيبيييييي لا تصمتتتتي ،كاااذبة معك الفيديوهات يا مجرمةة !!!أجيبي قبل أن اقتلك بيدي ... جيهان:نعم ..معي إياهم.. ورد بدهشة ...قالت:أين هم ؟؟ ،جيهان:في هاتفي..لكن اعفي عني ...رجاءً ..ورد :بأحلامك ..بمنامكِ

- **هاتي هاتفك أين هو؟؟؟ جيهان :في جيبي .. ورد أخرجته من جيبها فتحته ورد بعدما جيهان أعطتها كلمة السر ، ورد بحثت عن الفيديوهات فوجدتها ..أدارت الهاتف بشكل مستطيل وصارت تشاهد... نفس المشهد الذي حدث معها!! قالت لجيهان:برائتي بيدك لمَ لم تقدميها للشرطة؟؟! ... جيهان:لكي انتقم لحق ابنتي .. ورد ارسلت الفيديو لهاتفها ورمت هاتف جيهان بطريقة مرعبة حتى تكسر أشلاء ..فقالت:أنا سأقدمها بنفسي ... لكن تذكري أنا الجميع يعرفني بريئة منذ زمن....والقاتل طليقك يا حمقاء فضربت ورد جيهان بيدها لذقنها تألمت جيهان جداً ... ورد أعادت رؤية المشاهد في الجهاز وفي ذاكرتها**

- ورد راحت قدمت المشاهد للنائب فأخذها وشاهدها فقال لها:ممتاز...وهنا تثبت برائتك تماماً... راح سأل رامز عن الذي في المشهد فقال له :أنه هو فتأكد النائب فخرج وقال لورد:الآن ظهرت الحقيقة وعرفنا الظالم من المظلوم..وربحتي القضية فأنتِ التي ستحاكمهم جميعاً... ورد ابتسمت بنصر النائب حدد لها يوم محاكمتهم جميعاً أمام العالم ... ورد روحها حزينة لأن عاشت حياتها مظلومة ...حُرمت من طفولتها من كل شيء بسببها... تركته وعادت لجيهان تقول لها بخبث وبثقة:مبارك خسارتك ... الربح لا يليق إلا بي ..وافرحي أنا قاضيتك وسأصدر حكمك بنفسي أنتِ والذين رشيتيهم بدءاً من الضبّاط إلى القاضين... ورامز أيضاً ..برائتي ستثبت أمام العالم كلها وسآخذ حقي منكم أمامهم..جيهان صارت تبكي وتقول:رجاءً أنتِ طيبة خففي علي ..رجاءً ..ورد غضبت وقالت:ولمَ لم تخففي علي وأنا طفلة؟؟! لمَ؟؟؟ أين كانت طيبتك ؟؟؟ ماتت ابنتك ماذنبي أنا حتى تعذبيني؟؟!

- **رامز أحبك ماذنبي أن يتهمني ويهندني ويجعلني أنا المذنبة؟؟؟!! حرمتوني من الحيااة، حرمتوني من أهلي لسنين،جسدي تعببب ،تعبت روحي بسببكم... لن ارحم أحد منكم ..ولن ترونها في أحلامكم .. اقتربت من جيهان وقالت لها ودموعها تنهمر فأمسكتها : جميع العالم الغريب صار يقول عني قاتلة وتستحقينها بسببكم... راحت تتذكر كل شيء ورد فأمسكت بكبل الكهرباء وصارت تصعقها. لكن ليس كثيراً جيهان تألمت كثيراً ورد:هكذا ألمتونني!!هكذا وجعيييي توجعي كما توجعتتت!!هيااا النائب دخل فأبعدها عنها وقال :ورد كافي...يكفييي هيا بنا.. ،ورد :أخرجها من هنا واتركني بمفردي ... رجاءً ..بالفعل اخذ جيهان وتركها ..صارت تصرخ:سنين عذاب كيف ستعوض؟؟!...**

- تبكيييي وتقول:بريئة وتعلم لكنها تقصدت فعلهاا !! هي ورامززز سأخنقه قريباً...
- النائب:ورد هيا عودي للمنزل لكي ترتاحي ..ورد انهارت:لا أستطيع قدماي لم تعد تحمل جسدي !! وصارت تبكي النائب:اتصلي بأحد لكي يأخذك ..لوالدك .. ورد: سأتصل بجود ..أخي.. النائب :حسناً خرج وتركها قلقاً ورد لجود:جود تعال خذني من القسم أنت..رجاءً أنا بحاجتككك فصارت تبكي !! جود قلبه يعتصر ألماً من أنين أخته فقال: قادم لكِ فوراً...
- جود لنفسه :تبكي؟؟؟ مالذي جرى؟؟! .. أبو جود رأى جود يستعد للذهاب بسرعة فقال له:إلى أين؟؟ ،جود:ورد تحتاجني ... ورد ليست بخير فخرج جود ...

- أسرع إليها جود فقدم يبحث عنها فوجدها في الزنزانة جالسة فركض نحوها وحضنته وقالت:وجدت جيهاان ... وكانت متقصدة بإخفاء برائتي ... لأنها تكرهنا وكانت عدوة لماما التي تغار منها ... فأذتنييي.. ومعها الفيديوهات ... جود:اهدئي أختي رجاءً..تعالي للمنزل
- ورد:لا أريد العودة للمنزل الآن خذني للبحر سريعاً روحي تختنق جود :حسناً ..فأخذها وذهبا بعدما مسح دموعها ... وصلا وقالت:انتصرت لكن ماضيي كلّه ظهر أمامي..
- جود حضنها وقال:أختي بما أنك بريئة وتظهر أمام العالم ويكتمل رد حقك منهم فانسي..اطويها لهذه الصفحة السوداء وعيشي من جديد وابنيها بشبابك لا بضعف ال٩سنين

- ورد:كيف سأعود ارتداء الطيبة بعدما قسى قلبي وتلّون بالانتقام ؟؟؟ وكيف ستعيش روحي من جديد إذا اعتادت على الألم والحقد والكره لجميع العالم ؟؟ ... كيف ستعوض تلك السنين بسهولة؟؟! كيف سأستعيد طاقتي؟؟؟! جود: أبدأ من بعد المحكمة الأخيرة ...ستغلقي صفحة انتقامك وتنتهي تصفية الحسابات ...وامشي في سبيلك كما كان كابوس وأنا معك للموت والضعف وللألم..يمكنك تخطي تلك السنين بقوة ..أنتِ قويّة ..تستطيعين فعلها ..المهم انتصرتي وربحتي المعركة والكرة في ملعبك ستضعين الحدود وخط نهاية لكل ظالم ...
- وصلتِ لهدفك بقوة وهذا يكفي... مثلما سعيتي لإثبات براءتك بكل جهد ستسعين لتمزيق دفاتر الماضي ..لا تهدري عمرك فقط على الماضي ..عيشي الحاضر وكأنك لم تكوني في الماضي أنتِ ورد ويتفتح من جديد كلما شرب من مياه الحياة ،لا تسمحي للذبول بأن يقضي عليكِ أنتِ أقضي عليه... قاضية ستقضي على الجميع فاقضي على الذبول مثلهم

- ورد تأثرت جداً بكلامه وضحكت لآخر جملة وقالت: معك حق والله بكل كلمة قلتها... وخاصة قاضية سأقضي على الجميع من بينهم الذبول... وهل سأتفتح من جديد؟؟ جود كل ما تبكي يمسح دموعها يهدؤها جود:من أجل ضحكتك يا ورد ومن أجل تفتحك نهدر لكِ الدم ،ابتسمت ورد وقالت:غيرتها للأعظم وللأوفى.. ابتسم جود:لنرى هذه الضحكة...،وعداً بعدما ينتهي هذا الكابوس سعيد طفولتنا سوياً ونذهب للملاهي ونأكل المصاص ونشتري البوشار وغزل البنات ... ضحكت ورد وقالت: الله يعقلنا!! ضحك جود وقال:آمين ،وسنخوض سباق سيارات ونلعب بالألعاب النارية أيضاً ورد بدهشة فرح:كل هذا؟؟ جود: من أجل ضحكتك ياورد سنفي لكِ بالعهد وبالوعد ..فحضنا بعض وقالت ورد:لم أجد لي خير صديق وأخ حنون مثلك يا جود ،أرجو لكل فتاة أخ مثلك يا جود... وصديق لطيف.. جود ابتسم وأخذها وذهبا

- **حكت ورد للجميع ما جرى معها اليوم بعدما ارتاحت ،أبوجود:واخيرا!!!، ممتاز وصلنا للختام!!أم جود: مرجوع الظالم للمظلوم ليرد حقه أو يسترد المظلوم منه حقه .. الظلم لن يدوم والوحشية هذه زهقت ... وكل الحقائق ستظهر...**
- **عدي وعمر :مبارك ورد ظهور الحق ..ورد ابتسمت لهم وحضنتهم وقالت :شكراً يا أجمل إخوة في العالم ..جود :وأنا نسيتموني؟؟ ورد:حضنتك قبلهم كثيراً ،عمر وعدي :ارحل من هنا إذاً أترك لنا أختك جود:هذه أختك يا قليل الأدب ..فحضن ورد وقال:وهذا لإغاظتكما**

ضحكوا الجميع وحضنوا بعضهم الجميع...

- أتى يوم المحكمة العالمي صارت ورد تجهز نفسها جود لها:كوني قوية أختي.. أنتِ لها ..لا تضعفي لحظة ....أنتِ أمام العالم كله وستظهري الحقيقة بكل شجاعة وثقة .. ورد :حاضر أخي ... ..الضّباط جلبوا المساجين ورامز وجيهان للساحة النائب أتى ينتظر ورد ..أتت هي وأسرتها.. وقفت على المنصة والجميع يشاهدها وأسرتها ايضاً حتى عيون وأمارة ...
- أشار لها النائب فقالت :السلام عليكم أيتها الأمة..أنا القاضية ورد القاضي ..طفلة هذه المدينة التي سجنت ظلماً وهي طفلة بسبب تهمة قتل لم تقترفها .. فأشارت إلى جيهان التي خلف القضبان المتنقلة ورد كتمت دموعها وقالت :تهمتني بقتل ابنتها والتي كانت صديقتي مذ كنا أطفال

القاتل هو فأشارت لرامز وقالت:هذا..رامز ..أعطاني السكينة وهددني بألا أتكلم عن وجوده...بالفعل خفت ولم أتكلم بشيء عنها ولكن قلت بلست الفاعلة لكن تلك المرأة لم تصدقني واشتكت عني للشرطة فسجنوني مع هؤلاء الذين تعاملوا معها وعذبوني وضربني وأهانوني وعاملوني كخادمة (الجميع متأثر بكلامها فطريقتها كانت معبرة عن الألم جداً)

جلدوني وصعقوني بالكهرباء ، حرموني من حنيني وحبي لأهلي حرموني ولكن طيل فترة سجني ٩ سنين التي قضاني بها فأشارت إلى القاضين المسجونين فأكملت:هذان أصدرا حكمي السجن لمدة ٩ سنين ..الجميع تأثر بشكل كبير واندهش،أكملت: وجميعهم تعاملوا بالرشوة مع هؤلاء الضباط

- جود بعينيه الدموع بعضها تعصي عينيه وتنهمر فيمسحها.. فمن يؤذي أخته يؤذيه....أهله شاهدوه وقال أبو جود.:ليت قلوب العالم كله كقلبك يا جود ..وتابعوا مشاهدة ابنتهم والاستماع إليها،فقالت :بالنهاية أنا بريئة ورامز القاتل وجيهان الظالم التي لعبت ألاعيب كبيرة لتنتقم مني مع جميع السجناء الذين هنا ..ودعتني بضرب لم ينساه عمري فرديته لها بأضعاف..
- الآن أقف أمامكم لأصدر حكمهم ... أحكم على السيد رامز بالإعدام .. أحكم على السجناء بمعاقبتهم ثم إعدامهم جميعاً ..أحكم على القاضيين والضبّاط بالعقاب ثم المؤبد ... (السجناء في وضع الخوف والحزن الشديد والبكاء).أحكم على السيدة جيهان بالتعذيب الشديد ثم الإعدام ...طارق كان يراقب بغضب وحزن شديد على أمه ..لكن تركها وذهب.. الجميع مع ورد وضد جميع المجرمين...

- شكرت الجميع فصفق لها لكن النائب صعد وأخبرهم بالاعترافات وأراهم الفيديوهات فقال بصوت عالي:وأنتم ماذا تحكمون على ورد؟؟؟ الجميع بصوت عالي:براءة
- أسرتها بكت ووقفت تصفق ..عمر وعدي يصفقون ويصفران ..أبو جود وأم جود:الحمدلله!!
- أتت لأسرتها:الحمدلله فحضنت والديها اولاً بقوة الذان يبكيان فرحةً وسعادةً .. حضنت عمر وعدي كثيراً ..جاء دور جود قالت:رأيت يا جود؟!! حضنها وقال:رأيت يا أختي مباركك بقي الحق وعاد لكِ وزهق الباطل ..كنت واثق بكِ جداً... بكيا مع بعضهما ومسحت الدموع مع بعضهما جود:لضحكتك يا ورد سنوفي بالعهد ضحكت ورد فأمسكا بيد بعضهما كعندما يتكاسران
- وذهبا، النائب هنئها وأخذ المجرمين لينفذ حكمهم ..

- **بالفعل جود أخذ ورد وإخوانه وذهبوا إلى الملاهي ليلعبوا ... واشتروا بوشار وغزل البنات والمصاصات وصاروا يلعبون ويضحكون وخاصة ورد تضحك من كل قلبها ..وشعرت بالسعادة العارمة.والديهم ضحكا عليهم جميعاً وقال أبو جود لأم جود:مع أنهم كبار لمن بالفعل يبقون أطفالاً في عيوننا ،أم جود:وجود حقاً نفذ وعده لورد ... أبو جود:حنون ورد على قول الاثنان عدي وعمر ضحكت أم جود..**
- **جود بعدما رأها تضحك لورد وقال:وتفتح الورد من جديد ..ورد:عشت طفولتي خلال ساعات قليلة...بسبب جنونك وفكرتك .. جود :لضحكتك يا ورد نفي لكِ بالوعد وبالعهد...**
- **ابتسمت ورد وقالت :شكراً يا حنوني الوفي .. ضحك جود وقال:انتقل لك اللقب وصرتي تقولينه؟؟! ضحكت ورد وقالت:حفظناها ..ضحكا معاً بكل مرح وسعادة...**

النـهايـة..